الحزب الشيوعي الفلسطيني: مشروع حسين مؤامرة خطيرة!



* الثلاثاء ٢٧ تشرين الثاني ١٩٨٤ الموافق ٣ ربيع الأول ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤١/١٦٩ * ٦ صفحات * الثمن: ١٤٥ شيكل *
Vol. 169/41 - 27.11.1984 - Price: 145 Shekel

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 145 שקל

● الحزب يضيف، في بيان صدر أمس الاول، أن مشروع ملك الاردن هو انتهاك لقمة الرباط ومحاولة لتنصيب نفسه ممثلاً للشعب الفلسطيني ولتقزيم القضية الفلسطينية الى مجرد قضية حدود ● دعوة الشعب الفلسطيني كافة، وخاصة القادة الموجودين في دورة عمان للمجلس الوطني، الى التصدي لهذا المشروع والتمسك بقرارات دورة الجزائر وباتفاق عدن ـ الجزائر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا، هاتفياً أمس (الاثنين)، نص البيان الهام الصادر عن الحزب الشيوعي الفلسطيني، أمس الأول (١١/٢٥)، والمخصص لفضح مضمون «مشروع» الملك حسين الذي طرحه في خطابه امام المجلس الوطني الفلسطيني في عمّان يوم الخميس الماضي. وفيما يلي النص الكامل للبيان:

«كشف الملك حسين في خطابه الأخير امام المجلس الوطني الفلسطيني في عمان عن حقيقة نواياه، عندما قبل استضافة المجلس الوطني الفلسطيني. لقد طعن، علناً، في هذا الخطاب الخطير، بصحة قرارات قمة الرباط في العام ١٩٧٤، التي كرست منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً ووحيداً لشعبنا الفلسطيني. وطالب، بلا مواربة بوضع حد لهذه الشرعية وطرح نفسه، مجدداً، وصياً على شعبنا الفلسطيني وقضيته عندما تحدث عن ضرورة القيام بمبادرة وتحرك مشترك أردني ـ فلسطيني على قاعدة قرار مجلس الأمن (٢٤٢)، دون أن يكون لأي طرف عربي أو دولي يعترض على هذا الطلب مجرد الحق في المناقشة او الاعتراض على هذا الاتجاه الخطير.

«إن مطالب حسين البالغة الخطورة هذه تأتي في سياق تصعيد وترجمة خطواته التآمرية التي تفاقمت في الآونة الأخيرة. وكان إحياء البرلمان الأردني وتنصيب من زعموا نواباً عن الشعب الفلسطيني في هذا البرلمان المشبوه واعادة العلاقات السياسية والدبلوماسية مع نظام «كامب ديفيد» في مصر علامات فارقة على درب التآمر هذا، بالدعم الكامل من واشنطن والتنسيق مع حكام مصر وبقية فصائل الرجعية العربية. والهدف من ذلك كله لا يخفيه حكام مصر والأردن في هذه الأيام، وهو فرض التسوية المنفردة في إطار المشاريع الأمريكية، من كامب ديفيد الى مشروع ريغن وما شاكله، والتي لا هدف لها سوى مصادرة حقوق شعبنا القومية المشروعة المعترف بها دولياً وتبديد حصيلة كل نضالاته وتضحياته وتقزيم الصراع الى مجرد قضية حدودية بين الأردن واسرائيل في ظروف التفوق الخطير للأخيرة والدعم الكامل من واشنطن لتطلعاتها في التوسع على حساب شعبنا وحقوقه.

● البقية على ص ٢ ع ٣ ●

مبارك يعلن تأييده لمبادرة الملك حسين التصفوية

● القاهرة ـ ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الرئيس المصري، حسني مبارك، أعلن، أمس الأول (الأحد) في القاهرة، انه يرحب باقتراح الملك الأردني حسين بشأن مبادرة أردنية ـ فلسطينية تقوم على أساس قرار مجلس الأمن (٢٤٢).

ومن ناحية أخرى حاولت ليلى شرف، وزيرة الاعلام الأردنية، أن تبيض صفحة مشروع حسين التصفوي حين ادعت، في مقابلة مع راديو «مونت كارلو» أمس الأول، ان قرار (٢٤٢) هو منطلق للبدء في حل القضية وليس أساساً لعقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الأوسط.

وعلى الصعيد نفسه فضحت الصحف الاردنية، في مقالاتها الافتتاحية، أمس (الاثنين)، حقيقة المشروع الذي طرحه حسين وذلك حين أكدت، مجدداً، مبدأ «الأرض مقابل السلام» ـ الاستسلامي دون اي ذكر مطلقاً لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة والعودة.

فكتبت صحيفة «صوت الشعب» تصف مبادرة الملك الاردني بانها «تحرك من أجل الأرض التي تقضم وتهضم كل يوم في جوف اسرائيل». وأضافت ان الملك حسين حرص عند طرحه فكرة المبادرة الاردنية ـ الفلسطينية على أن لا تصبح القضية الفلسطينية مهملة في خضم مشكلات عالمية.

أما صحيفة «الدستور» فأكدت: «ان حالة التمزق العربي الراهنة والضبابية التي تلف الدول الشقيقة تجعل قضية تنظيم البيت الأردني ـ الفلسطيني في قمة الأولويات».

وحثت صحيفة «الرأي» على قبول مبادرة الملك حسين فكتبت تقول: «من المسلم به ان رجال المنظمة يدركون تماماً حجم وطبيعة المخاطر التي تهدد القضية وان الجمود والتردد هما أكثر العوامل تأثيراً في تفاقم تلك المخاطر وهذا يعني ان القرار الفلسطيني جدير بأن يضع حداً لحالة الجمود التي يراد لها أن تستمر وهي تمسك بتلابيب القضية مثلما ينبغي لهذا القرار ومهما يكن ان يأتي محرراً من التردد لأن القرار، غير التردد، هو الذي باستطاعته أن يستمر ويثمر».

[redacted]

هل تبنت الحكومة مخطط تصفية المخيم وتشريد سكانه، خدمة لعصابات «غوش ايمونيم» ؟!

● قراءة شهادة أحد جنود الاحتياط التي تؤكد أن الاحتلال يوفر الدعم والحماية للفاشي ليفنغر في استفزازاته الدموية ضد أهالي المخيم ●

● توفيق طوبي ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ عرض النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس، مأساة مخيم «الدهيشة» للاجئين الفلسطينيين، وذلك في النقاش الذي جرى حول الموضوع بناء على اقتراح كتلة «الجبهة».

واستهل طوبي كلمته بالاشارة الى المنشور الذي وزعه، أمس الأول، أفراد عصابات المستوطنين ممهوراً بتوقيع ما يسمى بـ «مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة» (راجع «الاتحاد»، أمس). وقال إن توزيع المنشور جرى تحت حماية ودعم «حرس الحدود»، ثم قرأ نصه الكامل.

وأضاف أن المأساة التي يعانيها أهالي الدهيشة، والمتمثلة في فرض نظام حظر التجول

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

● المستوطنون الكولونياليون يتمتعون بحماية ودعم تامين من قبل جنود الاحتلال الاسرائيلي في استفزازاتهم الوحشية ضد فلسطين ـ أرضاً وشعباً ●

في اقتراح عاجل لجدول أعمال الكنيست:
«الجبهة» تطالب ببحث جرائم القتل الاخيرة في الضفة المحتلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدمت كتلة «الجبهة» البرلمانية، امس (الاثنين)، اقتراحاً عاجلاً حول جرائم القتل الاخيرة التي نفذتها قوات الاحتلال في الضفة الغربية.

وحمل الاقتراح حكام اسرائيل واحتلالهم مسؤولية قتل الشابين الفلسطينيين شرف خليل الطيبي وبكر عبد الله التميمي وجرح عشرات الشبان الفلسطينيين الاخرين، مؤخرا. واكد الاقتراح ان هذه الجرائم تعبر عن وحشية السياسة المعادية للشعب الفلسطيني، التي تتبناها حكومة «التكتل القومي» برئاسة «المعراخ».

وطالب الاقتراح بوضع حد لجرائم الاحتلال في المناطق المحتلة مؤكدا ان الطريق لذلك يكمن في احلال السلام العادل، على اساس انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية المحتلة واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

عمليتان فدائيتان في الجنوب اللبناني المحتل

● وفاة جندي اسرائيلي متأثراً بجراحه، التي اصيب بها قبل اسبوعين ●

● القدس ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان احد الجنود الاسرائيليين، الذي اصيب في عملية نفذها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قبل اسبوعين في الجنوب اللبناني المحتل، توفي، امس (الاثنين)، متأثرا بجراحه.

واعترفت الاذاعة بأن رجال المقاومة الوطنية نفذوا، امس، عمليتين ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل: الاولى مهاجمة موقع اسرائيلي بصواريخ «الار. بي. جي» بالقرب من بلدة الدوير، والثانية مهاجمة دورية اسرائيلية بالاسلحة الرشاشة بالقرب من بلدة انصار.

وزعمت الاذاعة ان العمليتين لم تسفرا عن وقوع اصابات في صفوف قوات الاحتلال الاسرائيلية.

كلمة الاتحاد

سيخرج هذا الشعب، معافى وسليماً، من «مطب عمان» ـ «مدرسة» الاستسلام «العملي والواقعي» !

تجاوزت أحداث الأيام الأخيرة، فيما يختص بدورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني، القضايا التي يمكن تسميتها «تنظيمية» ـ من مثل وجود أو عدم وجود «النصاب القانوني». وركزت الأنظار نحو القضية الأساس. وهي الإصرار على إعادة وحدة م.ت.ف بالإصرار على البرنامج السياسي التي قامت عليه هذه الوحدة وما كان من الممكن أن تقوم إلا عليه : برنامج الإجماع القومي في دورة الجزائر، الـ ١٦، واتفاقيات عدن والجزائر الإجماعية ـ هذا البرنامج المتفق مع برنامج حزبنا وجبهتنا.

ويحق لنا، نحن الذين رفضنا ان نحيد أنظارنا عن هذه القضية الأساس، أي الوحدة الوطنية على أساس البرنامج السياسي الوطني الإجماعي، ان نسجل الملاحظتين الإنتقاديتين التاليتين اللتين نؤمن بأنهما تعبران عن مشاعر الأكثرية الساحقة من شعبنا الباقي في وطنه، هنا، وعن مشاعر أصدقائه في إسرائيل، أصدقاء السلام العادل.

أولى هاتين الملاحظتين الانتقاديتين موجهة نحو المسؤولين عن التلفزيون السوري والمشاركين الفلسطينيين في «المسرحية المأساوية المسلسلة» التي تعرض من على شاشته يومياً. فإنها لا تقنع أحداً ولا تساعد، بتاتاً، على رأب الصدع الوطني وتدفع القيمين عليها والمشاركين فيها بسوء النية إن لم يكن الأمر صادرا عن جهل مطبق.

إن كلامنا هذا لا يعني أننا، بالمقابل، نشيد بما يتظاهر به التلفزيون الأردني من «دمقراطية». واضح لشعبنا أن المسؤولين الأردنيين يحاولون، بفظاظة متناهية، استغلال المصاعب التي تعانيها القيادة الوطنية الفلسطينية في معركتهم المحورية الضارية لضرب كل ما بقي قائماً من «تضامن عربي». وغير خافٍ على شعبنا واقع أن التلفزيون الأردني لا يعرض، من جلسات دورة عمان، إلا ما «يعجبه» منها.

وثانية هاتين الملاحظتين الانتقاديتين موجهة الى اولئك، في إسرائيل وفي المناطق المحتلة، المستمرين في محاولة تجاهل خطاب الملك حسين وما عرضه، في «مبادرته» من استسلام متكامل لم يجرؤ عليه لا السادات في زيارته للقدس ولا الملك عبدالله في «مؤتمر أريحا».

ويحاول هؤلاء المتجاهلون أن يخفوا نواياهم الحقيقية، من وراء هذا التجاهل، باللفوسة حول ما يسمونه «تجديد البيعة لياسر عرفات» و«استقلالية القرار الفلسطيني» وما أشبه ذلك من أمور لم تكن، في يوم من الأيام، موضع خلاف بين الأوساط الوطنية الفلسطينية.

ليس لدينا من تفسير سياسي، لهذا التهرب المتعمد ومهما تكن الأوراق التي يغلفون بها هذا التهرب، سوى ان هؤلاء المتهربين راضون عن «برنامج» الملك حسين وأنهم يعتبرونه متمشياً مع دعواتهم الى إنتهاج «نهج عملي وواقعي» ومع مخطط الاستسلام الأمريكي الذي فصله أوري أفنيري في العدد الأخير من مجلته «هعولام هزيه».

أما نحن، الشيوعيين والجبهويين كافة، فلم نتراجع ولن نتراجع عن برنامجنا الوطني ـ العملي والواقعي الوحيد ـ في حشد القوى المحلية والمنطقية والعالمية التي في مقدورها وحدها إكراه المعتدين، الأمريكيين والإسرائيليين، على الإستجابة لمشيئة الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية وشعوب العالم كافة بالإنسحاب من جميع المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧ وبالإعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وحق لاجئيه في العودة بموجب مقررات الأمم المتحدة وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس العربية، بقيادة م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني، إلى جانب إسرائيل في حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

هذا هو المفهوم الوحيد الصحيح، العملي والواقعي الوحيد، لشعار ومبدأ «دولتين لشعبين». وهي الحقوق التي كانت وستبقى غير قابلة للمساومة. وفي سبيلها دفع الشعب العربي الفلسطيني أبهظ ثمن. وعلى أساسها حقق أكبر

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

(«الاتحاد»)

تهديد جبان بالموت ضد المحامية فيليتسيا لانغر

● القدس ـ لمراسلنا ـ قامت مجموعة فاشية، ليل امس الاول، باقتحام مكتب المحامية فيليتسيا لانغر في القدس وكتبت على بابه : «فيليتسيا لانغر «أشليستيت» (اي تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية). موتك قريب» كما كتبت هذه المجموعة كلمات نابية بحق المحامية وانتزعت الجرس الكهربائي المثبت على جانب مدخل المكتب.

وعلى الفور قامت لانغر، صباح امس، بتقديم شكوى رسمية الى الشرطة التي وعدت بالقيام بتصوير الشعار التهديدي وبالتحقيق في الحادث.

وفي حديث هاتفي مع المحامية لانغر اعربت عن اعتقادها بأنه، على ضوء نشاط حركة «كاخ» الفاشية الارهابي، لا يستبعد ان يكون اصحاب هذا التهديد الجبان ينتمون الى هذه الحركة.

«يديعوت أحرونوت»: الادارة الأمريكية تطالب إسرائيل بالمزيد من التقليصات

● «الجبهة» تطالب اللجنة التنفيذية للهستدروت ببحث الاملاء الأمريكي الجديد، الذي سيمس بالخدمات الحيوية ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ وجه بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن «الجبهة»، أمس (الاثنين)، برقية الى اللجنة التنفيذية طالبها فيها باجراء بحث عاجل حول الاملاء الأمريكي للخروج من الأزمة الاقتصادية الحادة التي تعيشها البلاد.

وكانت صحيفة «يديعوت أحرونوت» قد كشفت، في عددها الصادر أمس، عن فحوى هذا الاملاء، الذي حملته الادارة الأمريكية لوفد اسرائيلي، برئاسة المدير العام لوزارة المالية، عمانوئيل شارون، عاد الى البلاد يوم الجمعة الماضي قادماً من واشنطن بعد أن تباحث مع الادارة الأمريكية حول وضع الاقتصاد الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة إن الادارة الأمريكية غير واثقة من جدوى «الصفقة الشاملة» وإنها تعتقد بأن التقليصات التي جرى إقرارها بعيدة جداً عما هو مطلوب من أجل لجم التضخم المالي المنفلت.

وأشارت الصحيفة الى أن المسؤولين الأمريكيين طالبوا الوفد الاسرائيلي باتخاذ خطوات أشد جذرية في هذا المجال.

ويذكر أن التقليصات التي تنوي الحكومة تنفيذها، خلال الأيام القريبة القادمة والتي تطالب الادارة الأمريكية بزيادتها الى أقصى حد، تشمل فصل (١٨) ألف مستخدم من قطاع الخدمات الشعبية وكذلك فصل (٦) آلاف معلم.

ومن ناحية أخرى نقلت صحف أمس عن رئيس الحكومة، شمعون بيرس، معارضته الحازمة لتقليص مبلغ ١٥٠ مليون دولار من ميزانية وزارة «الأمن»، الأمر الذي يمس ـ حسب تعبيره ـ بقدرة الجيش القتالية. وهذا الأمر يؤكد أن الاملاء الأمريكي سيمس، أولاً وقبل كل شيء، خدمات الصحة والتعليم والرفاه وسائر الخدمات الحيوية.

مستخدمو مجلس جديدة يعلنون الاضراب المفتوح حتى صرف رواتبهم

● رئيس المجلس يبرق الى المسؤولين مطالبا بتحرير ٢٠ مليون شيكل فورا ● المجلس يعاني عجزاً مالياً مقداره ٧٧ مليون شيكل ●

● جديدة ـ لمراسلنا ـ بعث مستخدمو مجلس جديدة المحلي، امس (الاثنين)، برسالة الى رئيس المجلس المحلي، عفيف كيال اعلموه فيها بأنهم قرروا اعلان الاضراب المفتوح عن العمل، ابتداء من يوم امس (الاثنين) وحتى تسلمهم رواتبهم المستحقة على المجلس عن نصف شهر ايلول وعن شهر تشرين الاول مع دفع جميع الفوائد المستحقة على التأخير.

ويأتي قرار لجنة المستخدمين هذا بعد نفاذ الموعد الذي حدده رئيس المجلس لصرف رواتبهم، وهو امس الاول الاحد (١١/٢٥).

وجاء في الرسالة : «ان اضرابنا ليس ضد ادارة المجلس فنحن نعلم بان جميع السلطات المحلية، وخاصة العربية، تعاني اوضاعا مالية صعبة. ولكن اضرابنا هو تضامن مع ادارة المجلس ونحن نعلن اننا نقف مع الادارة في جميع نضالاتها من اجل تحصيل حقوق مجلسنا، حتى ولو وصل الامر الى التظاهر امام الدوائر المختصة. ونعلن ان اضرابنا ليس لمجرد الاضراب وتعطيل الخدمات ولكنه للضغط على الدوائر المختصة من اجل تحرير الاموال المستحقة عليها للمجلس».

وعلمنا من رئيس المجلس، عفيف كيال، انه قام اثر تسلمه هذه الرسالة بارسال البرقيات الى كل من المدير العام لوزارة الداخلية ورئيس مركز السلطات المحلية وحاكم اللواء الشمالي ورئيس اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية يطالبهم فيها بالعمل على تحرير مبلغ ٢٠ مليون شيكل فورا للمجلس حتى يسدد رواتب شهر اكتوبر.

ويذكر ان مجلس جديدة المحلي يعاني من ازمة مالية خانقة بسبب العجز الكبير في ميزانيته والذي يبلغ ٧٧ مليون شيكل متراكمة بغالبيتها عن السنة المالية السابقة.

التلفزيون السوري يعرض أحد المارقين على أنه «الأمين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بنا عدد من الأصدقاء يتساءلون عن الهوية السياسية للمدعو «عربي عواد»، الذي ظهر امام التلفزيون السوري (أمس الأول) وأعلن المذيع السوري عنه انه «الأمين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني» !!

لقد حل المذكور، من خلال شاشة التلفزيون السوري، حملة مسمومة على ياسر عرفات شخصياً وعلى م.ت.ف وسياستها جملة وتفصيلاً.

إن عربي عواد هذا هو منشق وخارج، منذ عدة سنوات، عن الحزب الشيوعي الفلسطيني. وكانت «الاتحاد» قد نشرت عن ذلك وعن قرارات ومواقف الحزب الشيوعي الفلسطيني ضده وضد زمرته المنشقة والمعادية وضد مواقفها السياسية والتخريبية المعادية للحزب ولمجمل الحركة الوطنية الفلسطينية وقضية السلام العادل.

ونعتقد أنه مما يدين المسؤولين عن التلفزيون السوري أنهم عرضوا هذا المنشق بذلك اللقب المدسوس وعرضوا مواقفه الاستفزازية والتخريبية في مجمل «المسرحية المأساوية» التي يعرضونها يومياً ويسيئون، بها، إساءة كبيرة للمساعي المبذولة من أجل ان تتشبث القيادة الفلسطينية بالبرنامج السياسي الصحيح، المتفق عليه إجماعياً، وان تتشبث بالوحدة الوطنية ـ في اطار م.ت.ف، التي قامت ولا يمكن إلا ان تقوم على أساس هذا البرنامج الصحيح والمتفق عليه إجماعياً.

(إقرأ الإفتتاحية)

تعازينا

أحر التعازي الى آل مجلي في داخل البلاد وخارجها بوفاة طفلهم الغالي

«حمد»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

شركة «براءم» ـ الناصرة

نافون يرد على استجواب طوبي :

على الفرق العربية الراغبة في الحصول على ما تستحقه ان تتوجه بذلك الى «مصلحة الاذاعة»

□ القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ رد وزير المعارف والثقافة، اسحاق نافون، على الاستجواب الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن حرمان فرق كرة القدم العربية من حقها في الحصول على الدعم المالي من «مصلحة الاذاعة» و «مؤسسة الرهان ـ سبورتوتو» لقاء نقل وقائع من مبارياتها في البرنامجين الرياضيين الاذاعي والتلفزيوني باللغة العربية، اسوة بالفرق الممتازة التي تتلقى الاف الدولارات لقاء نقل وقائع مبارياتها باللغة العبرية.

وقال وزير المعارف في رده على الاستجواب «ان ما هو قائم ليس نتيجة تمييز او تفرقة ضد الفرق العربية وان ما تدفعه مؤسسة الرهان للفرق الممتازة والقطرية هو مقابل تسجيل مباريات هذه الفرق في استمارة التكهن. اما ما تدفعه «مصلحة الاذاعة» فعلى كل فريق عربي يرغب في الحصول على ما يستحقه، ان امكن ذلك، ان يتوجه برسالة الى «مصلحة الاذاعة» ويقدم طلبا بذلك».

ولم يكتف النائب طوبي بجواب الوزير وطالبه بالتدخل لدى «مصلحة الاذاعة» لتعطي الفرق العربية مستحقاتها.

مئات الشبان اليهود يشاركون في ندوة عن العنصرية والأوضاع الراهنة في البلاد

● رئيس مجلس أم الفحم المحلي أحد المحاضرين في الندوة ●

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ غصّت قاعة نادي «تسافتا» في تل ابيب، يوم الخميس (١١/٢٢)، بما يربو على ٣٥٠ شاباً وشابة من اعضاء حركات الشبيبة التابعة لمختلف الأحزاب والهيئات السياسية، الذين جاءوا للمشاركة في الندوة السياسية حول الأوضاع الراهنة والتعايش العربي ـ اليهودي.

شارك في الندوة رئيس مجلس أم الفحم المحلي، هاشم محاميد، ومدير نادي «تسافتا» والممثل سيناي بيتر من مسرح «نفي تصيدق» الذي ادار الحوار.

وانتقد بيتر، في بداية حديثه، الاحتلال الاسرائيلي للبنان وأعلن عن معارضته تجنيد الشبان لاستمرار الحرب هناك. وقال : انني غير مستعد لقبول أوامر غير عادلة خاصة عندما يطلب مني قتل عرب أصادق أمثالهم هنا.

وتحدث رئيس مجلس ام الفحم عن ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وعن المجلس الوطني الفلسطيني ومخاطر عقده في عمان. كما تحدث حول العنصرية في اسرائيل وطرق معالجتها وحول نظرة اليهودي للانسان العربي.

وتحدث عن الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية وعن ضرورة إنهائه فوراً وإنتهاج سياسة سلام عادل. وعندها قاطعه بعض الشبان فتصدى لهم الممثل بيتر وقال : انه من المؤسف، حقاً، أن لا تقبل عقلياتكم، بسبب ما تثقفتم عليه، شخصية عربية مثقفة، مثل هاشم محاميد، خاصة في هذه الظروف الراهنة التي تستدعي تكاتفكم ووحدتكم للتصدي سوية، يهود وعرباً، للفاشية والعنصرية التي تهدد مستقبلكم.

في بيان لجبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا :

مطلب الساعة ـ توحيد الصفوف لمواجهة التحديات المطروحة على الساحتين الطلابية والفلسطينية

● حيفا ـ لمراسلنا ـ «أن العنصرية حركة شعبية خطيرة لها جذورها في نهج الاحتلال والعدوان المستمر وفي نهج العداء البهيمي للشعب العربي الفلسطيني. انها تتغذى على التصريحات العنصرية لقادة الدولة، وهي تستغل الازمة الاقتصادية العاصفة وسوق البطالة لتوجّه سهامها الفاشية الى العرب، باتهامهم بسرقة اماكن العمل وتحميلهم المسؤولية عن الازمة القائمة». هذا بعض ما جاء في المنشور المشترك الذي اصدرته جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية في جامعة حيفا ووزعته، امس الاول، على جمهور الطلاب في الجامعة.

ودعا المنشور الطلاب العرب الى وحدة الصف لمواجهة التحديات المطروحة على الساحة الطلابية والعامة وعلى الساحة الفلسطينية عامة واسهاماً في الدفاع عن حقوق جماهيرنا العربية والمساهمة في معاركها المصيرية.

واكد المنشور ان السنة الدراسية الجديدة بدأت في ظل حكومة «التكتل القومي» الصقرية والازمة الاقتصادية والاجتماعية العميقة التي تعصف بالبلاد، نتيجة لاستمرار نهج الاحتلال والعدوان. واكد ان هذه الازمة تنعكس على اوضاع الجامعات وان للطلاب العرب نصيبهم الخاص منها، اذ يحرمون من العديد من المنح، المقتصرة على الطلاب اليهود. كما يميز ضدهم ويحرمون من المساواة في المنح العامة وذلك بالحجة العنصرية اياها، وهي عدم القيام بالخدمة العسكرية و «القومية».

واكد البيان ان النهج العنصري هذا ليس مقتصراً على الطلاب العرب بل موجهاً، بالاساس، ضد الجماهير العربية الباقية في وطنها. وقدم البيان مثلا على ذلك التمييز العنصري ضد السلطات المحلية العربية. واشار البيان الى ان المطلب المطروح اليوم من قبل جماهيرنا وكل القوى التقدمية في البلاد هو الكف عن سياسة التمييز القومي العنصري والوصول بجماهيرنا الى تحقيق حقوقها الشرعية في وطنها الذي لا وطن لها سواه.

واشار البيان المشترك الى دعوة عضو الكنيست محمد ميعاري فرض «الخدمة القومية» على الشبان العرب وعلى جماهيرنا عامة. واكد البيان ان هذه الدعوة تشكل طعنة للنضال العادل لجماهيرنا العربية وتقوي حجة السلطات العنصرية التي تطالب بفرض هذه الخدمة على طلابنا في الجامعات شرطاً لمساواتهم بالطلاب اليهود.

واشار البيان الى اهمية وحدة الصف بين فئات الشعب الواحد ومواجهة الازمة الخطيرة على الساحة الفلسطينية التي من شأنها ان تضرب اكبر انجاز للشعب العربي الفلسطيني وهو قيام منظمة التحرير الفلسطينية.

واشار البيان الى المخاطر الكامنة في انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان، في هذه الظروف بالذات. ودعا المجلس الى اعلان التمسك بقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس (دورة الجزائر) وباتفاق عدن ـ الجزائر والى اعلان رفض «مبادرة» حسين.

● الورقة النقدية الجديدة وهي بقيمة ١٠ الاف شيكل والتي ستدخل السوق النقدية، اليوم (الثلاثاء) ●

بلدية الناصرة تجدد مطالبتها بتدفئة المدارس في الشتاء

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ توجه القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، برسالة عاجلة الى السيد اليعزر شموئيلي، مدير عام وزارة المعارف، يذكره فيها بالطلبات المتكررة التي تقدمت بها البلدية ولم تلق اي تجاوب جدي معها. وذلك بشأن تخصيص ميزانية لتدفئة مدارس المدينة في الشتاء.

واكد جرايسي ان مدينة الناصرة مدينة جبلية يسودها البرد القارس في الشتاء. وهناك ١٧ الف طالب فيها يحتاجون الى اجهزة تدفئة مناسبة. وجاء في الرسالة ان البلدية تقدمت بطلبات بهذا الخصوص الى الوزارة، في السنة الماضية، ايضا، ولكنها لم تلق تجاوبا. واعربت بلدية الناصرة عن املها في ان يتغير موقف الوزارة وتخصص المزانية المطلوبة لهذه السنة.

أمر يلزم المعلمين المضربين في ثانوية «يني» بالعودة الى العمل

● إدارة مجلس كفرياسيف: اضطررنا الى اتخاذ هذا الاجراء أمام الموقف العابث من لجنة المعلمين ومنظمتهم القطرية ●

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ أصدرت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي، أمس، بياناً جديداً الى الأهالي وطلاب ثانوية «يني» وذويهم أبلغتهم فيه أنها اضطرت، هذا اليوم،، الى اتخاذ اجراء قانوني حازم تجاه المعلمين المضربين في الثانوية، وهو اجراء تحاشت اتخاذه حتى اليوم على أمل أن تستطيع، بالتفاوض مع لجنة المعلمين ومنظمتهم القطرية، أن تجد الحل الذي يحمي مصلحة الطلاب.

وأوضح البيان أن رئيس المجلس أصدر، أمس، أمراً للمعلمين المضربين بأن يعودوا الى العمل، وذلك استناداً الى صلاحيات تمنحه اياها أنظمة حكومية رسمية، وكل من يخالف هذا الأمر وهذه الأنظمة يتعرض لعقوبات شديدة. وقالت ادارة المجلس «نأمل أن لا نضطر الى تنفيذها».

واختتمت الادارة بيانها بالقول: «لقد اضطررنا الى اتخاذ هذا الاجراء أمام الموقف العابث من لجنة المعلمين ومنظمتهم القطرية وبعد أن أداروا ظهورهم لمصلحة ٦٥٨ طالباً، منذ التاسع من تشرين الأول الماضي، وبعد أن اتضح أن أهداف اللجنة والمنظمة ليست بالاهداف النقابية الصرفة. واننا نناشد معلمي ثانوية «يني» المضربين أن يعودوا فوراً الى العمل وأن لا يضيعوا بعد أي يوم على تلاميذهم، وسيجدون أن مجلسهم المحلي، كما عهدوه، أشد حرصاً على حقوقهم من أية هيئة كانت».

ويذكر أن البيان استعرض باسهاب مواقف لجنة المعلمين وشروطها التعجيزية للعودة الى العمل، التي تؤكد أن هدف هذه اللجنة ومن يحركها هو الطعن في المجلس «بينما تعرف هذه اللجنة ويعرف معلمو مدرسة «يني» أن المجلس لم يأكل عليهم أي حق، مهما يكن ضئيلاً. ويعرفون ان المجلس، بمبادرته الخاصة، دفع لهم دائماً فوائد أكبر من الفوائد البنكية عن كل مدة تأخير في دفع الرواتب. فقد دفع المجلس فوائد لهم عن رواتب الأشهر الستة الأولى من السنة المالية الجارية (أي من ٤/١ حتى ٩/٣٠) مبلغ ٥,٥ مليون شيكل، كما دفع دائماً مقابل أيام الاضرابات السابقة بعد أن تم تعويضها. ويتضح الأن ان لجنة المعلمين مع مسؤولين في منظمتهم لا يريدون أن يأكلوا عنباً وانما أن يقاتلوا الناطور ولو على حساب خراب دراسة التلاميذ والمدرسة. ومثل هذا لا يمكن أن نسمح ولن نسمح» ـ كما جاء في البيان.

في بيان موجه الى دورة عمان للمجلس الوطني الفلسطيني

اتحاد نقابات عمال البناء والاعمال العمرانية في الضفة المحتلة يدعو الى رفض «مشروع حسين» والى التمسك باتفاق عدن ـ الجزائر

● القدس ـ لمراسلنا ـ وجه اتحاد نقابات عمال البناء والاعمال العمرانية في الضفة نداء الى اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني المشاركين في دورة عمان كافة ناشدهم فيه رفض مبادرة ملك الاردن. وجاء في النداء : «من موقع المعاناة والمسؤولية الوطنية تطالبكم برفض مبادرة ملك ايلول عمان لانها ترجمة لمشروع ريغن وامتداد لاتفاقات «كامب ديفيد» وملحقاتها ولا تعترف بحقوق شعبنا في العودة وتقرير المصير وبناء الدولة المستقلة بقيادة ممثلنا الشرعي والوحيد، «م. ت. ف»، الموحدة والقوية. ولان «المبادرة» معوَل هدم لصرح وحدتنا الوطنية وخطوة لتصفية «م. ت. ف» اطاراً جبهوياً كفاحياً، آملين الاستجابة لمطلبنا الجماهيري هذا والمباشرة في تطبيق بنود اتفاق عدن ـ الجزائر».

اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع المحتلين يدعو الى الوحدة الفلسطينية على أساس قرارات اتفاق عدن ـ الجزائر

● الاتحاد ينتخب هيئته الادارية ويؤكد أنه مفتوح لجميع الكتّاب في المناطق المحتلة ●

● القدس ـ لمراسلنا ـ جرت، يوم الجمعة الماضي، في قاعة نادي الموظفين، في القدس، بحضور عدد كبير من كتاب الضفة المحتلة، انتخابات الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع. وتنافس على المهام الادارية السبعة تسعة مرشحين. وجرى اختيار كل من اسعد الاسعد وعطا الله قطوش ويوسف حامد وعمر حمش وبسام عطا الله وعدنان الصباح وخليل توما.

وبموجب النظام الاساسي الذي اقرته الهيئة العامة للاتحاد جرى اختيار لجنة عضوية مستقلة مكونة من الدكتورة حنان ميخائيل عشراوي والناقدين الاديبين المعروفين صبحي الشحروري ومحمد البطراوي.

وكانت جهود عدد من الكتاب الفلسطينيين قد انصبا، منذ حزيران الماضي، على انشاء الاتحاد حيث جرت اللقاءات وتم الاتصال مع الكتاب واستطلاع ارائهم. كما جرى اختيار لجنة مواصلة العمل التحضيري. وعقدت اربعة اجتماعات للكتاب جرى فيها اقرار البيان التأسيسي والنظام الداخلي للاتحاد طُبع ووُزّع على المعنيين. وورد في البيان التأسيسي ان الكتاب الفلسطينيين الموقعين عليه انطلاقاً من شعورهم الدائم بضرورة تجميع الكتاب في اتحاد عام ينظم طاقاتهم الابداعية والانسانية ويؤكد دورهم التعبوي الفاعل في تسهيل تركيز قواعد الثقافة الفلسطينية والفكر، لتحقيق الطموحات الشرعية للجماهير الشعبية ولتأكيد قضية الوحدة الوطنية على جميع الاصعدة، وانطلاقا مما اجمع عليه شعبنا من ارادة للوحدة الوطنية التي تمثلت في القرارات السياسية في اتفاق عدن ـ الجزائر ـ فإنهم يعلنون مولد اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

واكد البيان ان صفوف الاتحاد مفتوحة لجميع الكتاب في المناطق المحتلة ـ حسب ما جاء في النظام الداخلي الذي اقرته اللجنة التأسيسية والعامة. وجاء في البيان ان الاعلان عن مولد الاتحاد يجيء في ظروف سياسية بالغة التعقيد تتطلب وضوح الرؤية السياسية وتحديد الاهداف وطرائق تحقيقها. ولهذا فأن الاتحاد يعلن :

١) العمل من اجل تعزيز وصيانة وحدة الشعب ومؤسساته الجماهيرية والتي تتمثل في المحافظة على ترسيخ الوحدة بروح من اتفاق عدن ـ الجزائر.

٢) نبذ كل المشاريع والحلول التصفوية والاتفاقات التي من شأنها المساس بالوحدة الوطنية، مثل اتفاقات «كامب ديفيد» ومشاريع الحكم الذاتي والالحاق والهيمنة.

٣) رفض الاحتلال ومشاريعه السياسية والادارية.

٤) النضال من أجل وقف الاستيطان وتغيير وضع الأرض الفلسطينية.

٥) ان الاتحاد يدرك خصوصية مهامه الوطنية بوصفه اتحاداً لكتاب يعملون في الأراضي المحتلة، لذا فأنه يؤكد، أيضاً، التلاحم الأصيل مع نضالات الكتاب الفلسطينيين في الخارج ووحدة صفوفهم ومع نضالات قوى التحرر الوطني والقوى المناوئة للامبريالية. ويؤكد وقفته ومشاركته لكل القوى الوطنية التي تعمل من اجل تصفية الأنظمة الرجعية والدكتاتورية والغاء القواعد العسكرية الأجنبية ومنع اسلحة الدمار التي تهدد الوجود البشري على هذه الأرض. كما أنه يستنكر ممارسات الاحتلال ضد الكتاب والمثقفين، التي تتمثل في فرض قيود الرقابة على الأعمال المكتوبة ومصادرة الكتب ومنع تداولها والاقامات الاجبارية والممارسات ضد الجامعات ومعاهد العلم والمدارس وملاحقة المعلمين والمربين وطردهم من وظائفهم او نقلهم وإبعادهم.

ويذكر، أيضاً، ان الهيئة العامة للاتحاد اتخذت قراراً بمواصلة العمل مع محامي الاتحاد، المحامي جواد بولس (من مكتب المحامية فليتسيا لانغر في القدس) للحصول على ترخيص بذلك وأن المحامي بولس يتابع هذا الموضوع.

الشعب المنغولي يحتفل بالذكرى الستين للاعلان عن تأسيس جمهوريته الشعبية

● باتموخ يشيد بالمساعدة السوفييتية الاخوية لبلاده ●

● آلان باتور ـ «تاس» ـ احتفل الشعب المنغولي، أمس، بالذكرى الستين للاعلان عن تأسيس جمهورية منغوليا الشعبية وكذلك بالذكرى الستين للمؤتمر الثالث للحزب الثوري الشعبي المنغولي، الذي حدد نهج تطوير البلاد تطوراً لارأسمالياً.

وجرى، بهذه المناسبة، اجتماع احتفالي ضخم في آلان باتور العاصمة، تحدث فيه القائد المنغولي، جامبين باتموخ، فقال: «ان القوى الاقتصادية لمنغوليا تنمو باطراد كما ترتفع رفاهية الشعب ومستواه الثقافي» .وأشار الى الأهمية الكبرى للمساعدة الأخوية السوفييتية لتنمية الجمهورية تنمية شاملة. واضاف ان العضوية في مجلس التعاون الاقتصادي تسهم بشكل ملموس في الاسراع في نمو الاقتصاد.

وأرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي برقية تهنئة الى الشعب المنغولي بهذه المناسبة، كما اوفدت عنها وفداً للمشاركة في الاحتفالات، برئاسة فكتور غريشن، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

«الكاتيوشا» تتساقط على الجليل وتنسف أكاذيب حكام اسرائيل

● القدس ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه تم، بعد ظهر أمس (الاثنين)، العثور على شظايا احد صاروخي «الكاتيوشا» اللذين اطلقا، امس الأول، من جنوب لبنان على «اصبع الجليل» واللذين لم يلحقا أية اضرار ـ حسب زعم الاذاعة.

وطالب ابراهام بروشي، رئيس مجلس الجليل الأعلى الاقليمي بأن لا يؤثر هذا على انسحاب الجيش الاسرائيلي على وجه السرعة من جنوب لبنان، مؤكداً حقيقة ان «الكاتيوشا» تطلق على الشمال رغم وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب.

إعادة العلاقات بين العراق والولايات المتحدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ استقبل الرئيس الأمريكي ريغن، أمس (الاثنين)، في البيت الأبيض في واشنطن طارق عزيز، وزير الخارجية العراقي.

وأعلن، في هذه المناسبة، عن استئناف العلاقات بين بغداد وواشنطن المقطوعة منذ العام ١٩٦٧.

شليطا يطالب بارليف باقالة القائد العام للشرطة ونائبه

● تل ابيب ـ بعث عضو الكنيست بيني شليطا (الليكود)، امس الاول، برسالة الى وزير الشرطة، حاييم بارليف، طالبه فيها باقالة القائد العام للشرطة، آريه ايفتسان ونائبه، يحزقئيل كارتي فورا والا فانه سيقوم بالكشف عن مواد سرية يفضح فيها تصرفات المذكورين.

واعرب شليطا عن رفضه لتمديد فترة عمل إفتسان قائداً عاماً للشرطة لفترة اخرى. واكد انه سيطرح على جدول اعمال الكنيست اقتراحاً «يكشف فيه عن كل اعمال الشرطة وسيرفق ذلك بكل الاثباتات».

وتساءل شليطا في رسالته : «ماذا يجب ان يجري ايضا حتى تتم اقالة افتسان وكارتي ! لقد اخطأ الاثنان وفشلا ويجب عليك اقالتهما فورا وبناء قيادة جديدة».

بارليف يرد على استجواب طوبي بشأن شكوى عبد الرحيم حاج يحيى من الطيبة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، هذا الاسبوع على الاستجواب الذي قدمه النائب الجبهوي توفيق طوبي اليه حول شكوى المواطن عبد الرحيم يوسف حاج يحيى من قرية الطيبة وبشأن استمرار اعتقال ابنه سليم، منذ ٩/٢٢، اثر تعرضه لاعتداء اجرامي من قبل بعض الاشخاص المشبوهين بعلاقتهم مع السلطة.

وجاء في جواب الوزير ان التحقيق في القضية ما زال مستمراً وانه جرى اطلاق سراح المشكوك بأنهم قاموا بالاعتداء بعد ان تثبت ادانتهم.

اما بشأن السؤال حول عدم السماح لطبيب العائلة، بمعالجة المعتقل سليم فقال الوزير ان المعتقل نقل الى مستشفى كفارسابا، حيث جرت معالجته وانه لم تكن اية حاجة لاستدعاء طبيب العائلة.

وحول سؤال النائب طوبي للوزير فيما اذا كان مستعداً للعمل على اطلاق سراح سليم قال بارليف انه ليس من صلاحياته اطلاق سراح من اعتقل بناء على امر من المحكمة.

هل تبنت الحكومة تصفية مخيم الدهيشة ؟

● تتمة من الصفحة الاولى ●

وفي جو الارهاب المفروض عليهم من قبل جيش الاحتلال والمستوطنين ومحاولات الاهانة والتحقير وممارسات التنكيل والاعتقال وهدم البيوت واستيطان ليفنغر الاستفزازي قبالة المخيم، ناجمة عن مخطط خطير يعشش في رؤوس المستوطنين من «غوش ايمونيم» والذي يبدو ان السلطات قد تبنته وهم يعملون سوية لتنفيذ هذا المخطط الاجرامي وهو تصفية مخيم «الدهيشة» وتشريد سكانه (١٢ ألفاً) كخطوة اضافية في مخطط تشريد الشعب الفلسطيني عن وطنه.

وتطرق طوبي الى مقتل الطالبين في الكريزان فقال إن السلطات تستغل عملية قتل بشعة نفذها انسان غير متزن، الأمر الذي قد يحدث بين العرب واليهود على حد سواء، وتحولها الى جريمة قتل سياسية لتلصق التهمة بها بجميع اهالي الدهيشة وللتحريض ضدهم خدمة لمخطط تصفية المخيم وتشريد أهله.

وأضاف طوبي: لقد حول ليفنغر وعصابات المستوطنين المخيم الى «غيتو» حيث اقفلت جميع المداخل باستثناء المدخل الجنوبي ولذا يضطر الطلاب الى السير اكثر من ساعة احياناً للوصول الى مدارسهم.

ولقد اصبحت العقوبات الجماعية ظاهرة يومية، ويؤكد ذلك ايام حظر التجول المتكررة وحملات التفتيش والاعتقالات في وسط الليل والجو الارهابي المفروض على المخيم حيث تلزم دوريات المستوطنين الاستفزازية السكان بحجز انفسهم في بيوتهم من الساعة الخامسة مساء.

وقال طوبي إن السلطات تعتقل الكثير من الشبان وتحتجزهم في ظروف اعتقال صعبة للغاية في سجن «الفارعة»، حيث يقبع هناك دائماً حوالي مئة شاب من مخيم الدهيشة وأغلبية هؤلاء لا يقدمون الى المحاكمة حيث يقضون ما بين عشرين الى أربعين يوماً بوصفهم معتقلين اداريين ثم يطلق سراحهم ويجري اعتقال آخرين.

وأضاف ان الباصات العربية في المنطقة تتعرض لحملات تفتيش مهينة تستهدف بالأساس اهالي مخيم الدهيشة. وفي أماكن العمل، حيث يعمل العمال العرب، يطرد العمال من سكان الدهيشة لمجرد كونهم من سكان المخيم حيث تصل نسبة البطالة بين القوى العاملة في المخيم الى ٣٠ بالمئة. وتتدخل السلطات في شؤون وكالة اللاجئين التابعة للأمم المتحدة (أونرا) حيث تهدم الأبنية وتضايق السكان بهدف ارغامهم على ترك المخيم.

وأشار طوبي الى قراري الهدم ضد عمارتين تابعتين لمواطني المخيم، يوسف محمد فراج وابراهيم حمدان محبوب، اقيمتا لاهداف تجارية وبناء على اذن صادر عن دائرة التنظيم والبناء في وكالة الغوث (السلطة الوحيدة التي تملك حق اصدار هذه الرخص داخل اراضي مخيمات اللاجئين في الأراضي المحتلة ومن ضمنها مخيم الدهيشة).

وأورد المتحدث تصريحات وزير «الأمن»، يتسحاق رابين، لصحيفة «معريف» في ١٣ الجاري والتي يتضح منها أن ليفنغر يستوطن في الدهيشة بموافقة سلطات الاحتلال ودعمها. ثم تلا نص شهادة أحد جنود الاحتياط، حيث جاء فيها: «لقد عدت قبل أسبوع من خدمة الاحتياط في الضفة. وقبل أن نذهب الى المنطقة قضينا ثلاثة أيام في التدريب وتلقي الارشادات حيث تحدث إلينا الحاكم المحلي وضابط العمليات وضابط المخابرات فقالوا: واضح أنكم ذاهبون لمحاربة الأولاد ففي حالة وجود مظاهرة او رمي أو رشق حجارة، حتى لو اقتصر ذلك على شخص واحد أو كان هذا الفرد في السادسة عشرة من عمره وما فوق، فيجب أن تصرخ به: قف او تطلق النار واذا لم يتوقف تطلق النار في الهواء واذا لم يتوقف تطلق النار على رجليه.

ولكن اذا ضرب ولد عليك حجر من مسافة ٢٠ ـ ٣٠ متراً فكيف تعرف اذا كان قد تجاوز السادسة عشرة!

على هذا السؤال رد القائد فقال: واضح انك لن تفتح له فمه وتفحص اسنانه. على أية حال هذه ليست مشكلتك! وبعد ذلك نقلوا لنا باقي التعليمات فقالوا: في جميع حالات المظاهرات يتقدم المظاهرة محرض يطلق الشعارات ورأسه مغطى بكوفية. في هذه الحالة يجب إطلاق الرصاص على المحرض».

وبعد ذلك يقول الجندي إنه أرسل الى الدهيشة لحماية ليفنغر وشرحوا له أن ليفنغر يحظى بحراسة متواصلة كي لا يستطيع احد أن يمسه، كما أنه يملك إذناً يسمح له بالتجول الحرّ، وعلى الجنود أن يرافقوه لحراسته حيثما يذهب.

ورد على الاقتراح وزير «الأمن»، رابين، فتهرب من إعطاء الأجوبة القاطعة على إتهامات النائب طوبي، وخصوصاً الدعم الذي يقدمه الاحتلال للفاشي ليفنغر. واكتفى رابين باستنكار المنشور، الذي جرى توزيعه تحت حماية قواته.

وطالب النائب يوسي سريد (راتس) بتحويل الاقتراح الى اللجنة إلا أن أكثرية الحاضرين صوتت مؤيدة إسقاطه عن جدول الأعمال، بناء على طلب رابين.

الحزب الشيوعي الفلسطيني: مشروع حسين مؤامرة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

إن حزبنا، اذ يفضح ويشجب هذه المقترحات التآمرية، التي وردت في خطاب حسين المشار اليه اعلاه، ليدعو شعبنا وقواه الوطنية في كافة مواقع تواجدها للتصدي الفوري والحازم لهذه المؤامرة البالغة الخطورة. ويدعو، في الوقت نفسه، المجتمعين في عمان للتحلي بالمسؤولية الوطنية في هذه اللحظات الخطيرة وصد ورفض تطلعات حسين التآمرية وتأكيد الحرص على استقلالية منظمة التحرير الفلسطينية وتمسكها الحازم بأهدافنا الوطنية التي كرستها دورات المجلس الوطني السابقة، وبخاصة الدورة السادسة عشرة.

«ونحن على يقين من ان هذه المؤامرة تحفز جميع القوى الوطنية الفلسطينية المخلصة الى تجاوز خلافاتها الثانوية والانشداد، بكل عزيمة، نحو المهمة المركزية في هذه المرحلة وهي الحفاظ على منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها ووحدانية تمثيلها لشعبنا واستقلاليتها على قاعدة خطها الوطني، الأمر الذي يضمنه، على أفضل وجه، الالتزام باتفاق عدن ـ الجزائر والعمل لتنفيذه. ويقيناً ان شعبنا لا يسمح لحكام الأردن، أبطال ايلول الأسود، بتكرار مؤامرة مؤتمر اريحا المشؤوم في العام ١٩٤٩، بالاستناد الى دعم ومساندة شعوبنا العربية وقواها التحررية، بما في ذلك الشعبان الشقيقان الأردني والمصري ومساندة حلفائه الأوفياء، على الصعيد الدولي، وفي مقدمتهم الاتحاد السوفييتي الصديق».

(الحزب الشيوعي الفلسطيني ـ ٨٤/١١/٢٥)

● تهنئة ●

الى الاخ الدكتور ماجد مطانس بمناسبة افتتاح عيادة طب الاسنان في دالية الكرمل ـ بناية سوبر ماركت اخوان كمال.

كميليا وفارس مطانس

وفاة فاضلة

● الناصرة ـ شيعت جماهير غفيرة من الناصرة والقرى المجاورة، يوم السبت (١١/٢٤) جثمان الفقيدة مريم ابراهيم خوري الى مثواه الاخير.

والفقيدة هي ام رفيقنا طيب الذكر فؤاد جابر خوري.

فأعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في المدينة يتقدمون الى سمير وجابر خوري والى جميع آل خوري بأحر التعازي راجين للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر وحسن العزاء.

سيخرج هذا الشعب، معافى وسليماً، من «مطب عمان»

● تتمة من الصفحة الاولى ●

منجزاته، م.ت.ف، وضمن وسيضمن وحدة صفوفه في إطار م.ت.ف. التي لا م.ت.ف سواها. ومن أجل تحقيقها يعمل ونعمل، مع كل قوى الحرية والتقدم والاشتراكية، وعلى رأسها الإتحاد السوفييتي، من أجل عقد مؤتمر السلام العادل الدولي.

لم نقبل إدعاءات «مدرسة أفنيري» أن ذهاب ياسر عرفات ورفاقه الى عمان هو علامة على أنهم وافقوا على السير في نهج الاستسلام «العملي والواقعي» الذي تدعو اليه هذه «المدرسة». ومما لا شك فيه أن «صراحة» ملك الأردن، من جهة، وموقف الرفض الاستخفافي الذي وقفه «ملوك» إسرائيل، من جهة ثانية، قد أسهم وسوف يسهم في إخراج القيادة الفلسطينية من «مطب» عمان» معافاة سياسياً وسليمة وحدوياً. كما سيساعد الشعب العربي الفلسطيني كله، هذه المرة، على الخروج، سليماً ومعافى، من أوهام «النهج العملي والواقعي» المميتة التي خرجنا منها، نحن هنا، منذ وقت طويل.

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب تدعو الى تعزيز النشاطات الطلابية تحت شعار

«ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك»

● دعوة جميع المدارس العربية الى التضامن مع طلاب النقب المضربين ● إعلان التضامن مع السلطات المحلية العربية ومع الشعب الفلسطيني في نضاله من اجل تقرير مصيره وإقامة دولته الوطنية المستقلة ●

● الناصرة ـ لمراسلنا ـ عقد في مدينة الناصرة، امس الاول (الاحد ١١/٢٥)، الاجتماع الاول لهيئة المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في اسرائيل. وذلك بحضور مندوب المجالس الطلابية واعضاء المجلس العام والسكرتارية الانتقالية.

وقد ادرج على بساط ابحاث هذا الاجتماع تلخيص الفترة السابقة من اعمال اللجنة ووضع البرنامج التنظيمي والسياسي للجنة في الفترة المقبلة.

افتتح الاجتماع رئيس اللجنة، سمير سليمان، مشيراً الى أهمية تعزيز قاعدة اللجنة وشمولية تمثيلها. واكد على ضرورة وضع برنامج مفصل للمجالس الطلابية العربية على الصعيدين المحلي والقطري. وتحدث، بشكل خاص، عن اهمية اقامة نشاطات طلابية مشتركة بين الطلاب العرب واليهود تحت شعار «ضد العنصرية ومن أجل التعايش المشترك». وانتقد سمير سليمان في سياق كلمته دعوة الميعاري الى فرض «الخدمة القومية» على الشباب العرب. وعرض بياناً مفصلاً لبرنامج عمل اللجنة في الفترة المقبلة.

وبعد مناقشة البيان جرى اتخاذ القرارات التالية، بالاجماع :

١ـ استنكار السياسة الاقتصادية المدمرة لحكومة ما يسمى «بالوحدة الوطنية»، التي تعمق الأزمة سياسياً واجتماعياً واخلاقياً. واستنكار استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني والمناطق الفلسطينية المحتلة والمطالبة بوقف الاستيطان والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني.

٢ـ استنكار خطوة التائبين عن «الحركة التقدمية»، بيلد وميعاري، الداعية الى تجنيد الشباب العربي في «الخدمة الوطنية»، واستنكار زيارة الميعاري لبلدية القدس والتباحث معها حول اوضاع الفلسطينيين في القدس المحتلة.

٣ـ استنكار رفض وزارة المعارف وعدم استجابتها لمطالب طلاب النقب المضربين منذ بدء السنة الدراسية ودعوة المجالس الطلابية الى التضامن مع الطلاب المضربين.

٤ـ التضامن مع السلطات المحلية العربية في نضالها من اجل حقوقها العادلة.

٥ـ الدعوة الى تكثيف العمل الطلابي اليهودي المشترك.

٦ـ الدعوة الى اتمام عملية إنتخاب المجالس الطلابية في مدارسنا الثانوية العربية والتحضير للاجتماع القطري للجان المجالس الطلابية الذي يعقد سنوياً وينتخب اعضاء المجلس العام للجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

٧ـ تعميم دستور اللجنة على المجالس الطلابية ودراسته ومناقشته واصدار انظمة داخلية محلية لكل مجلس طلابي.

حركة «هتحيا» الفاشية توزع منشورات تحريضية على الجماهير العربية والطلبة العرب

● تل أبيب ـ كشفت جريدة «تسوميت هشرون» في عددها الصادر يوم الجمعة الماضي، ان حركة «هتحيا» اليمينية المتطرفة تقوم، في الآونة الأخيرة، بتوزيع نشرة تحريضية على الجماهير العربية والطلبة الجامعيين العرب.

وبين ما تحويه هذه النشرة إقتباس تزعم «هتحيا» أنه من رسالة أرسلها «طلاب جامعيون عرب يؤيدون عرفات» الى كل أعضاء الكنيست يهددونهم فيها بالقتل لأن «يوم الثورة الاسلامية يقترب».

ورداً على سؤال محرر جريدة «تسوميت هشرون» قال يوسي شيلا، المتحدث باسم حركة «هتحيا»، إنه لم ير الرسالة المزعومة. وأضاف ان الرسالة اقتبست من منشور وُزع قبل عدة أسابيع.

وقد نفى غسان فوزي، من قادة حركة «أبناء البلد» في أم الفحم، ان يكون هناك رسالة كهذه. وأكد ان القضية برمتها هي تحريض من قبل حركة «هتحيا» ضد الطلاب الجامعيين العرب.

من الاتهامات الموجهة الى رئيس مجلس كفرمندا المحلي

تزوير الجلسات والانتقام السياسي من الموظفين والتصرف مثل الحاكم المطلق

● رئيس المجلس يرد على الاتهامات ويؤكد انه حريص على مصلحة القرية واهاليها ●

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة ـ وجه القائم باعمال رئيس مجلس كفر مندا المحلي، السيد صالح سعيد عبدالله، واربعة اعضاء اخرين في المجلس وكذلك نقابة المستخدمين، اتهامات خطيرة الى رئيس المجلس المحلي في القرية، طه عبد الحليم، يفهم منها انه تصرف كالحاكم بامره في المجلس بلا اعتبار للقوانين والعرف وانه يعتبر المجلس مزرعة يتصرف فيها على هواه يصرخ ويشتم احد اعضاء المجلس مستعملا الكلمات النابية.

ففي رسالة كان وجهها القائم بالاعمال الى رئيس المجلس، بتاريخ ١٠/٣٠، يقول ـ وهو يسرد احدى حوادث العنف التي استخدمها الرئيس: «ان الذي كان يمر في الشارع العام والذي كان موجودا في المجلس ويسمع ما كان يدور من حديث، لا يصدق ان هذه النابة هي مؤسسة رسمية، حيث كان الصراخ يتعالى ويرتفع وكان في نهايته طرد السيد توفيق شناوي بشكل غير مقبول لاي انسان مهما يكن نوعه».

واقتبس السيد صالح سعيد عبدالله في رسالته بضع كلمات كان تفوه بها رئيس المجلس تجاه السيد توفيق شناوي، رئيس لجنة المستخدمين، منها: «اللي بيضرب بقطع لسانه» و «انا اللي زرعكم قلعتو وراح اقلعكم كلكم».

اما السيد توفيق شناوي فقد اتهم رئيس المجلس المحلي باستخدام مركزه لاجراء عمليات فصل انتقامية، سياسية، من العمل بحق كل المستخدمين الذين لا يعجبونه. وضرب عدة امثلة على ذلك، منها قيام الرئيس بتوقيفه، شخصيا، عن العمل، لان النقابة التي يقودها هددت بالاضراب عن العمل احتجاجا على تأخير دفع الرواتب.

وكانت الادارة عجزت عن دفع الرواتب عن شهري ايلول وتشرين الاول. فهدد المستخدمون باعلان الاضراب في ١٠/٢٦ فاستدعاهم رئيس المجلس في ١٠/٢٧ وهددهم «من يَضرب يُفصل»!.

ويقول السيد شناوي ان رئيس المجلس حاول تحريض الموظفين على نقابته. وقام بدفع الفوائد على التأخير في دفع الرواتب فقط للذين يعارضون ادارة نقابة المستخدمين. ودفع نصف مرتب لاثنين من اعضاء النقابة هما ابراهيم وتوفيق شناوي، بينما دفع المرتبات الكاملة لباقي الموظفين واضاف: «حين قرر رئيس المجلس توقيفي عن العمل امسك بي من يدي وطردني من المجلس بالقوة».

واعطى السيد شناوي مثلا اخر على هذه التصرفات التعسفية للرئيس هو قيامه بنقل مدير حسابات المجلس ابراهيم شناوي، الى وظيفة اخرى لتنيه والتخلص منه.

ورأت نقابة الموظفين العامة، في فرع الناصرة، في هذه القرارات ممارسات غير قانونية. وكتبت، في رسالة صادرة عن مجلس العمال في الناصرة وموجهة الى رئيس المجلس المحلي في ١١/٧: «التوقيف والنقل ليس لهما اي اساس قانوني ويناقض بنود اتفاقية العمل لموظفي المجالس المحلية في اسرائيل والموقعة بين مركز نقابة الموظفين ومركز السلطات المحلية». ولكن رئيس المجلس لم يكترث لهذا بل، عين موظفين بدلا من الموظفين اللذين طردهما.

من جهة ثانية كان خمسة من اعضاء المجلس المحلي من بينهم القائم باعمال الرئيس، قد اصدروا بيانا في ٨٤/١١/٥ ووجهوا فيه الاتهامات الى رئيس المجلس واخطرها اتهامه بتزوير جلسات المجلس الامر الذي جرت ادانته وتغريمه عليه في المحكمة بتاريخ ٥/٢٢، وبالمحسوبية والانتقام السياسي في اختيار الموظفين وفصلهم وبنسف اتفاق الائتلاف و«باطلاق الاكاذيب وغيرها من التصرفات المشينة» (حسب الانباء الصادر عن اعضاء المجلس المذكورين) وكشف البيان ان رئيس المجلس المحلي، طه عبد الحليم، رفض تعيين المعلم رائق فتحي زيدان في المدرسة الثانوية على الرغم من ان وزارة المعارف كانت وافقت عليه

على صعيد اخر، اصدرت قائمتا «الخير والاصلاح» و«الاحرار المستقلون»، بتاريخ (١١/٢٠)، بيانا اخر الى الاهالي حول قرار رئيس المجلس نقل مكاتب المجلس الى دار ابن عمه، عبدالله عبد الحليم.

وكانت «الاتحاد» نشرت تفاصيل هذا البيان في عددها الصادر يوم الجمعة ١١/٢٣. وطلبت رد رئيس المجلس على الخبر وعلى التهم الخطيرة الموجهة اليه في بيان القائمتين الصادر في ١١/٥ واتهامات توفيق وابراهيم شناوي له.

● رد رئيس المجلس ●

اتصل بنا السيد طه عبد الحليم، امس الاول (الاحد)، ليرد على ما ورد في الخبر والبيان فقال، ردا على التهم الموجهة اليه وبشأن نقل السيدين شناوي من عملهما انه «سيطلب تعيين لجنة مؤلفة من لجنة السلطات المحلية والمجلس المحلي والمستدروت للتحقيق في التهم الموجهة الى الموظفين شناوي وان هذه اللجنة ستقدم تقريرها للرئيس خلال ١٥ يوما منذ اليوم (الثلاثاء)». وفي هذه الاثناء، قال رئيس المجلس، فان ظروف عمل الموظفين ستستمر كما هي وسيواصل المجلس دفع راتبيهما حتى يتم البت نهائيا في الموضوع

وحول تجاهله لرسالة القائم بأعماله، صالح عبد الله، قال «ان المذكور لا يتعامل - المجلس ولا يحترم اتفاقية الائتلاف ولهذا فاني اتجاهل رسالته».

وبالنسبة للاعضاء الخمسة المذكورين قال «ان اشخاصا يرفضون هبة بقيمة ٥ ملايين شيكل من «مؤسسة الرهان» لدعم الفريق واستصلاح الملعب لا يجب ان تحترم رأيهم. ولذلك تجاهلت منشورهم».

واضاف : «ان هؤلاء الاعضاء، كانوا اثاروا معي، فيما سبق، هذه القضايا في رسالة خطية ارسلت الي في شهر تشرين الاول الماضي. وبعد استلام الرسالة طلب رئيس المجلس ـ حسبما يقول ـ من الاعضاء، ان يجتمعوا به للتفاهم حول النقاط المطروحة وتحدد يوم ١٠/٢٦ موعدا للاجتماع الا انه قبل الموعد بنصف ساعة، يقول الرئيس، اتصل الاعضاء الخمسة به وابلغوه بأن الموعد ملغيٌ ولم يجر تحديد موعد اخر.

اما بالنسبة لنقل مكاتب المجلس، قال : «ان نقل المكاتب جرى بسبب اعمال البناء والترميم الجارية في بناية المجلس وان النقل مؤقت لمدة ٢ ـ ٣ اشهر. واضاف ان النقل الى دار عبد الله عبد الحليم جرى بعد مراجعة اربع مناقصات قدمت من اهالي القرية. كان انسبها الاقتراح المذكور.

وطلب رئيس المجلس أن نؤكد باسمه «حرصه على وحدة القرية واهاليها، خصوصا في هذه الظروف». ودعا اعضاء الائتلاف الى التفاهم حول النقاط التي أثيرت في منشورهم وذلك بحضور رئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية السيد ابراهيم نمر حسين ورئيس مجلس سخنين المحلي، السيد محمد غنايم، لكونهما حضرا توقيع اتفاقية الائتلاف».

البطالة تدفع الشبان في كرمئيل الى ترك المدينة

● اكثر من ٧٠٠ عاطل عن العمل فيها ●

● حيفا ـ بدأ شبان مدينة كرمئيل، لأول مرة، بترك مدينتهم بعد تسريحهم من الخدمة العسكرية وذلك بسبب عدم وجود أماكن عمل في المدينة. وترك المدينة، في الشهرين الأخيرين، غالبية الشبان الذين سُرّحوا من الخدمة في الجيش. هذا ما ذكرته أمس صحيفة «عل همشمار» نقلاً عن مراسلها يهودا تسور.

ويذكر ان (٢٥) عاملاً وهم ما تبقى في مصنع «مودول بطون» في المدينة، تسلموا، أمس، أوامر بالفصل عن العمل بعد أن أعلنت ادارة المصنع عن اغلاقه. ويبلغ عدد العاطلين عن العمل في المدينة اكثر من (٧٠٠) ويزداد هذا الرقم باستمرار. فقد فُصل، مؤخراً، من محيطة «أتا» في المدينة، كل العمال المؤقتين. ويُقدر عددهم بـ ٧٠ عاملاً.

وستعقد لجان العمال في المدينة، بالاشتراك مع مجلس العمال، اجتماعاً غير عادي لبحث قضية إتساع البطالة في المدينة.

خيطوا بغير هذه المسلة !

● بقلم: هاله حزان ●

(عضو مركز نقابة المعلمين)

● عشية انتخابات الكنيست الاخيرة كنت اقرأ «التضامن» وكنت انفعل واتور لمضمونها، وخاصة هجومها على الجبهة والحزب الشيوعي. ولكني مع ذلك كنت اعزي نفسي قائلة: ربما يكون هذا الامر وسيلة لكسب الاصوات، ومن المؤكد انها ليس هدفا فالهدف المشترك سيجمعنا بعد الانتخابات وستتغير الاحوال. فطالما ان المصير واحد والهدف واحد فلا بد الا ان يكون الدرب واحدا ـ وسنكافح سوية ضد سياسة التمييز والعنصرية، ضد سياسة الحكومة تجاه شعبنا وتجاه سلطاتنا المحلية، ضد سياسة الاحتلال والحروب للوصول الى سلام عادل يضمن حقوق شعبنا الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

هذا ما توقعته من مجموعة «الحركة التقدمية» قبيل الانتخابات ولكن الحقيقة اثبتت لي أن توقعاتي، وللاسف، كانت في غير محلها. فالهجوم على «الجبهة» هو الهدف وليس الوسيلة.

وليسمح لي اقطاب «الحركة التقدمية» ان اناقشهم موضوعيا حول مقال نشر باسم «الحركة التقدمية ـ كفر ياسيف» بعنوان:

«وليس بعامر بنيان قوم اذا اخلاقهم كانت خرابا»

(«التضامن» ٨٤/١١/١)

لم اقرأ «التضامن» منذ مدة (لان اصحابها لم يهتموا بتوزيعها بعد الانتخابات ولم يهتموا أن تصل الى كل يد..) ولكن وقع في يدي عدد التضامن ٨٤/١١/١. قرأت ما كتب واسفت جدا للمضمون وتساءلت هل هذا ما يريده منكم جمهوركم الذي انتخبكم. هل التوعية والثقافة التي تنشرونها لا تكون الا بمهاجمة الجبهة والحزب الشيوعي. فلولا دور الحزب على مدار السنوات الـ ٣٦، لما كنتم استطعتم انتم الظهور في هذه الانتخابات. فهل تخالفونني الرأي في ذلك !؟

تساءلت: هل خصصت اموالكم وجريدتكم لتكون معادية لمصالح شعبنا ولكفاح الشعب !!

سأخصص حديثي عن المقال المذكور اعلاه لانه كتب باسم «الحركة التقدمية» وليس باسم شخصي وهذا يعني ان الحركة تتبنى هذه المواقف التي سأتكلم عنها. فبدلا من مهاجمة سياسة الحكومة، سياسة كيلخ واتباعه تجاه سلطاتنا المحلية، نجدكم تتبنون مواقفه وتخصصو صفحة كاملة من جريدتكم لتتكلموا عن سوء الادارة التي هي سبب أزمة السلطات المحلية!

صحيح انكم كتبتم، بسطور قليلة عن سياسة التمييز وخصصتم ١٢/١ من صفحتكم لذكر سياسة التمييز والافقار (فهذا كرم منكم وهذا ما يستحق كيلخ منكم فقط) اما الهدف الاساسي من الصفحة فواضح من العنوان، واضح انكم لم تريدوا ان تتكلموا عن ازمة السلطات المحلية وعن مشكلة كفر ياسيف وعن اضراب المعلمين المستمر اكثر من شهر وكل ما اردتم هو مهاجمة رئيس مجلسكم ورئيس قسم المعارف في المجلس المحلي.

اردتم اظهار سوء الادارة.. فتشت في مقالكم عن عبارة واحدة، عن حقيقة موضوعية واحدة تثبت سوء ادارة مجلسكم فلم اجد.. او انني لم افهم المقال «الموضوعي جداً».

كل ما وجدته هو كلام رخيص بعيد عن الموضوعية كل ما وجدته هو مساعدة «انسانية جداً» في توزيع الالقاب من «بركس نمره الى «نيرون كفر ياسيف» الى «قابوس كفر ياسيف» اساليب بعيدة جدا عن «الفوقانية والعنجهية» انكم بهذا تتكلمون بمنتهى «الموضوعية والواقعية».

تقولون أن رئيس مجلسكم «يخالف كل الاعراف والتقاليد المرعية في مجتمعنا» فهل هذه الاعراف والتقاليد تتحكم حق الكلام بهذا المستوى الرخيص وانتم مربو اجيال !؟

ثم تهاجمون المسؤول عن قسم المعارف في المجلس بانه حاول ورئيسه «خداع المعلمين ليبحثا معهم امورا تربوية واخلاقية وهدفهما من هذا التمادي هو ضرب الاسافين بين المعلمين لشق وحدة صفهم الرائعة».

منذ متى كانت الامور التربوية هدفها ضرب الاسافين، وعن اي وحدة صف تتكلمون، وانتم اول من علمنا شق وحدة الصفوف..!

تطلبون من رئيس المجلس أن يتخلى عن المدرسة ويسلمها لاصحابها الحقيقيين على هذه وحدة صف ! ومن هم يا ترى اصحابها الحقيقيون ؟ وزارة المعارف ام وزارة الداخلية ام كيلخ ام «الحركة التقدمية» !؟

على كل، اسمع منهم يا اخ نمر «فاتت جزء من دولة اسرائيل وعليك مراعاة القوانين والظروف الاقتصادية. فهذه هي الحقيقة وهذا هو الواقع»!

واخيرا لا بد من كلمة لمن توقعت منهم ان يكونوا زملاء الدرب... «خيطوا بغير هذه المسلة».

إجتماع شعبي في نحف لبحث الاعتراض على مشاريع «تطوير» يراد تنفيذها عبر مسطح القرية

● نحف ـ لمراسلنا جميل شحاط ـ بدعوة من مجلس نحف المحلي، عقد يوم السبت الماضي، إجتماع في نادي الهستدروت حضره العشرات من اهالي القرية. وعرض رئيس المجلس المحلي، احمد عباس، ثلاث قضايا للبحث تتعلق باعمال «تطوير» تنوي السلطات تنفيذها في اطار مسطح القرية وأراضيها الزراعية.

وتتلخص القضايا المعروضة في ● الاعتراض على تخطيط مزبلة في «تلة الحلبة» على بعد لا يزيد عن ٤٠٠ متر عن القرية ● الاعتراض على تخطيط شارع يمتد من كرميل الى معلوت وهو يحمل الرقم (٨٥٤). وهذا الشارع يقطع اراضي نحف الزراعية ويقضي على قسم من كروم الزيتون ويخترق مسطح القرية ويصل حتى البيوت في الجهة الغربية من القرية ● الاعتراض على تخطيط خط كهرباء للتيار العالي يقطع أراضي نحف من الجهة الشمالية (شارع عكا ـ صفد)، والخط يمر في أراضي القرية الزراعية بمحاذاة البيوت من الناحية الجنوبية. ويقطع أراضي مخصصة لاقامة مشروع للملاعب الرياضية وأراضي عامة.

كما وزع المجلس المحلي على الحضور مواد مطبوعة فيها شرح للاعتراضات المقدمة للجهات المختصة مع ذكر سبب الاعتراض.

وشارك الجمهور في النقاش. وعبر الجميع عن تصميمهم على الدفاع عن الاراضي. وبذكر ان قرية نحف عانت الكثير من المصادرات ومن ويلات «التطوير» كغيرها من القرى العربية في المنطقة هذا وانبثقت عن الاجتماع لجنة واسعة تضم ٢٦ عضوا، بالاضافة الى اعضاء المجلس المحلي، لتتولى متابعة القضية.

ومما قاله رئيس المجلس في اطار اعتراضه على مشاريع «التطوير» «بالرغم من الاتزان السياسي المميز لسلوك ابناء قريتنا، الا انها تعاني شتى انواع «التخطيط» وأصبحت ملتقى لكل مشاريع «التطوير» المقبولة وغير المقبولة». وعلق احد الحضور قائلا من الواضح ان مصادرة الاراضي تدخل في اطار التوجه السياسي العام للسلطة في تعاملها مع جماهيرنا العربية. لذا لا تفرق السلطة بين السلوك «المتزن» (!) و «غير المتزن» (!!)

جبهة أبوسنان الدمقراطية تطالب وزارة الداخلية بضمان إجراء الإنتخابات في موعدها

● ابوسنان ـ لمراسلنا ـ بعث رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة المحلية في ابوسنان، احمد سعد، أمس الاثنين (١١/٢٦)، برقيتين مستعجلتين الى كل من وزير الداخلية، بيرس، ومتصرف اللواء الشمالي، كينغ، يعلمهما فيها بأنه حتى هذا التاريخ لم تعين لجنة الانتخابات في ابوسنان ولم يعلن بعد في الجريدة الرسمية موعد الانتخابات في ٨٥/١/٢٩

وطالب سعد، باسم الجبهة، وزارة الداخلية بتامين اتخاذ جميع الاجراءات القانونية لضمان اجراء الانتخابات في موعدها المحدد.

وكان القائمقام، السيد عبدالحميد تحاوخو، قد عقد لقاء في ابوسنان يوم ٨٤/١١/١٨، مع ممثلي مختلف القوائم للتداول حول الانتخابات.

وفي هذا اللقاء، طالب ممثلو الجبهة القائمقام، بضمان إتخاذ الاجراءات المطلوبة لاجراء الانتخابات في موعدها وعدم تكرار المؤامرة، التي أدت الى تأجيل الانتخابات في ٨٤/١٠/٣٠.

جبهة عرعرة تدعو الى دعم العائلة المنكوبة في معاوية

● عرعرة ـ لمراسلنا ـ عقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في قرية عرعرة، يوم الجمعة (١١/٢٣)، اجتماعاً جرى فيه بحث عدة امور تنظيمية وسياسية.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، مفيد صيداوي، فقدم محاضرة عن الاوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد. وبعد نقاش حيوي ومسؤول اقر الاجتماع انتخاب السكرتارية ولجان الجبهة المختلفة

ثم اتخذت عدة قرارات اخرى من بينها : تحية مستخدمي المجلس المحلي في نضالهم العادل من اجل حقوقهم ومطالبهم واستنكار تصرف شرطة عارة برفض السماح للجبهة تنظيم مظاهرة ضد الغلاء. واستنكار هدم البيوت في معاوية ودعوة الاهالي الى دعم العائلة المنكوبة والتبرع لها لاعادة بناء البيت.

● تهنئة ●

الى صالح بدارنة وزوجته ايرينا والابن مكسيم بالعودة الى ارض الوطن وحصولها على شهادة الطب من معهد لينتغراد ـ الاتحاد السوفييتي.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ عرابة

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كابول

يدعوكم لحضور احتفال بمناسبة ٦٠ عاما على تأسيس الشبيبة الشيوعية وذلك يوم الاربعاء، ٨٤/١١/٢٨ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب في القرية. يتخلل الاحتفال كلمة من محمد نفاع.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ سخنين

يدعوكم لحضور محاضرة حول «البيان الشيوعي» وذلك اليوم، الثلاثاء، ٨٤/١١/٢٧ الساعة ٥.٣٠ مساء في نادي الحزب الشيوعي في القرية. المحاضر: ماجد أبو يونس.

انتخاب لجنة آباء جديدة في مدرسة عين ماهل الثانوية

● عين ماهل ـ لمراسلنا ـ عقد اولياء امور الطلاب في مدرسة عين ماهل الثانوية اجتماعا، يوم السبت الماضي، انتخبوا فيه لجنة جديدة للاباء، مكونة من السادة عضو المجلس المحلي عن الجبهة، عارف امين، وغرسان حبيب الله واحمد حسن حبيب الله ونواف خطيب وخالد محمود مصطفى ومحمد حافظ ابو ليل ومحمد عبد المجيد ابو ليل وعبد الحميد عوض وفوزي توفيق ابو ليل.

مكان كل زهرة يدوسونها سنزرع غابة زهور..

■ بقلم: تيسير خالد اغبارية ■

● المئات من أفراد الجيش والشرطة. العشرات من السيارات العسكرية. مئات من القنابل المسيلة للدموع تثير لفيفاً من الضباب الابيض. وعشرات المسنين والاطفال يفقدون الوعي. وجرافات الدمار تتقدم غير آبهة ببكاء امرأة ورجل ستهوى أماله وأتعابه أمام عينيه، وحرام عليه أن يقاوم، وطفل تلعب الدموع في عينيه يسأل لماذا؟!!! ولا مجيب. والده يحرمه من «مصروف جيبه» تحت شعار «نحن نعمر بيتاً» ثوانٍ.. رفيقة.. وتهوى اركان البيت على محتوياته. جرحى.. فاقدو وعي من الغازات. اشتباك بالعصي. انسحاب وعريسان وعروسان تحت قبة السماء، واحلام المستقبل تندثر من الشهر الاول وتحويشة الأب والأم وحرمان الاخ تصبح رماداً. القلعة التي شيّدوها من عرق جبينهم بلمّ القروش وهم يبنون العمارات والفيلات في البلاد اصبحت في خبر كان.

ليس صعباً فَهْم ما يدور بخلد صاحب البيت المهدّم من آلام وحسرة، لكنّ القضية قضية شعب بأسره على مذبح الفكر الصهيوني المتطرف. مئات الفيلات تقام ظلماً وعدواناً في المناطق المحتلة، وعلى اراضي شعب آخر، وحتى المستوطنون يعملون بقانون الغاب، عينك عينك. بأي ترخيص؟!! ليفتخر يستوطن الدهيشة والحرم الابراهيمي والاقصى الشريف بأي ترخيص؟!! هذه السياسة العنصرية التي تمد اليد المساعدة للمغتصب وتمد يد البطش للمعمر على أرض أبائه واجداده، اليس هذا بسبب الهوية؟

أين بيرس ورابين؟ أين المراخ والليكود؟ أمس كانوا «يتمرمغون» على أعتاب معاوية وام الفحم ليقتنصوا أصواتهم وحوّلوها اليوم أسواطاً على ظهورنا. أحسنت «الجبهة» في أم الفحم صنعاً بتقديرها لكتلتي «ميام» و«راتص» لوقوفهما مع طوبي وزملائه لمنع الهدم فكل موقف حسن جدير بالتقدير والعكس بالتحذير.

ان القضية الاساسية تتمحور في الخرائط الهيكلية المناسبة، حيث السياسة الحكومية منذ قيام اسرائيل رفض اقرار خرائط هيكلية «ملائمة» للقرى العربية، بُغية خنقها. والأنكى من ذلك فلعابها يسيل حتى على الملابس الداخلية الباقية لتستر بقاء الجماهير الفلسطينية داخل اسرائيل المتمسكة بها لتؤكد كينونتها وجذورها الراسخة عميقاً أمام الرأي العام العالمي، كل هذا بغية قلب حياة العربي هنا جحيما، ليأتي يوم وشريعة كهانا تكون لغة القانون.

ليس مستهجناً على السياسة الحكومية ما حدث في معاوية، وما سيحدث. فماذا يحدث لقرية زلفة المحاذية لأم الفحم.. الدولة تدّعي ملكية الأرض للقرية وكأنّ السكان هبطوا من القمر!! وحتى الأن الرخص ممنوعة حتى في الاماكن المبنية وابن سيذهب الشباب. يبنون.. يعمرون.. يُسجنون وأبهظ الغرامات. وكذلك معاوية تهدّم قسم كبير منها العام ١٩٤٨ أسوة بالقرى المجاورة التي أبيدت عن بكرة أبيها «ام الزينات ـ الكفرين ـ خبيزة ـ البواشات ـ الروحة». ولجأ أهلها لأم الفحم، ولكن تصميم أهالي معاوية على الرجوع لبيوتهم وتعميرها وبدعم أم الفحم الصامدة وإحتلوه اشلاءً من أرضهم وعمروا معاوية من جديد. تحت شعار «الحياة والموت في بيوتنا». ومنذ ذلك الحين والسلطة متورمة على وجود هذا «الدرن السرطاني على جسم اسرائيل» وتسعى يومياً لتشريد أهلها:

● تحيط القرية منطقة تدريب عسكرية، وكل ليلة يتمتعُ أهالي البلدة بانغام العوزي والمدفع وعلى بعد مئات الامتار، وبين حين وآخر الرصاص «الطائش» يقتل ويجرح ويحطم الزجاج.

● يقولون هنالك خارطة هيكلية. قرية مضحكة مبكية. (٢٥٠٠) انسان والبيوت رُجم مكتظ. وما بقي لمعاوية مهدد بالمصادرة حيث تسعى السلطة منذ سنوات لمصادرة القسائم (١٠٥) و(١٠٩) تحت ستار منطقة عسكرية مغلقة وهذا يعني احكام الطوق بالمنطقة العسكرية.

● السلطة تسعى جاهدة منذ سنوات طويلة لاقرار خارطة هيكلية ـ لام الفحم حتى شارع وادي عارة ـ دون أراضي ام الفحم شمال وغربي الشارع المحاذية لمعاوية. وحاولوا عبثاً اقامة مستعمرة ايضاً شرق ام الفحم في منطقة «سويسه» على اراضي ام الفحم.

وطع حسرتنا واحتجاجنا على وسائل الهدم فما هي الا جزء من الهدف: وهو ترحيل أهالي معاوية وزلفة ومشيرفة ومصمص ومحاصرة أم الفحم. فأم الفحم هي الخيمة والقرى المجاورة هي أوتاد صمودها.

غبيٌ من يظن أننا سنترك أرضنا وبيوتنا. واهالي ام الفحم وقراها الذين اركعوا كهانا امام صمودهم، لن يتحنوا مهما تقتلع جرافات الترحيل من بيوت.

قد يغتالون جدران الباطون ويحطمون إركان الطوب لكن لن تستطيع سياستهم وعنصريتهم أن تغتال أملاً من عيون الاطفال، وتصميماً من قلوب الرجال والنساء بالبقاء، كل زهرة يدوسونها ستزرع مكانها غابة زهور. وامام كل استفزاز صمود ومزيد من التعاون اليهودي ـ العربي ضد الفاشية والعنصرية والدعم المادي والمعنوي لتنصب راية جديدة وعمارة جديدة مكان خراب جرافاتهم.

(أم الفحم)

■■ رسالة عبلين

لجنة آباء جديدة في المدرسة (ب)

● لمراسلنا مكرم سعيد ـ في اجتماع عقده اولياء امور الطلاب واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة عبلين (ب)، مؤخرا، جرى انتخاب لجنة اباء جديدة مؤلفة من: وليم قايد حاج وجودت نشاشيبي وجوزيف ابليا نشاشيبي ويوسف راجي يعقوب وجورج دعيم وصالح سكران.

وعلم مراسلنا ان اللجنة ستقوم، في الايام القليلة القادمة، بوضع برنامج عمل شامل يعالج مختلف القضايا وعلى رأسها بناء سور واقي قرب الشارع المار بجانب المدرسة وتقوية العلاقة بين اولياء الامور والمعلمين، مما فيه مصلحة الطلاب.

● لجنة طلاب جديدة في ثانوية «مار الياس» ●

● وجرى، مؤخرا في جو ودي واخوي، انتخاب لجنة طلاب جديدة في مدرسة «مار الياس» الثانوية. وانتخب كل من اسامة حبيب حاج وسبارتاكوس حاج وسلام راجي نجمي وزياد عبد دعيم وسندس رافع حاج واسرار عزام عزام واميمة حيدر ونجيب ادمون حداد.

ثم انتخب الطالب سلام راجي نجمي رئيسا للجنة وزياد عبد دعيم سكرتيرا واسامة حاج ممثلا عنها في اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

● محاضرة حول تاريخ الحزب الشيوعي ●

لبى العديد من اعضاء جبهة عبلين الدمقراطية واصدقائها، الاسبوع الماضي، دعوة الجبهة لسماع محاضرة حول «تاريخ الحزب الشيوعي قبل نكبة ١٩٤٨ وبعدها». وقدم المحاضرة الكاتب اميل حبيبي، رئيس تحرير «الاتحاد»، الذي تحدث باسهاب حول مواقف الحزب الشيوعي الوطنية المشرفة التي واكبت مراحل تطور القضية الفلسطينية، منذ ثورة ١٩٣٦ وحتى يومنا هذا. كذلك تطرق المحاضر الى مواقف دعاة «الحل العقلي والواقعي»، الذين لم يكن اولهم انور السادات.

● تهنئة ●

الى الصديق خليل خوري وزوجته بالمولودة الجديدة

«رشا»

حركة الصداقة ـ فرع يافة الناصرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ منطقة الناصرة

اجتماعات تضامنية مع شعبنا العربي الفلسطيني ضد الاحتلال وسياسة القمع

● الحرية والاستقلال لشعبنا العربي الفلسطيني

● نعم لوحدة منظمة التحرير الفلسطينية

□ الاربعاء ٨٤/١١/٢٨

● طمرة ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : سميح غنادري.
● طرعان ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : فضل نعامنة.

□ الخميس ٨٤/١١/٢٩

● دير حنا ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : عمر سعدي.
● عيلبون ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : غسان حبيب.
● شفاعمرو ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : سالم جبران
● كوكب ابو الهيجاء ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : توفيق كناعنة.

□ الجمعة ٨٤/١١/٣٠

● كفركنا ـ ٦.٣٠ مساء. يتكلم : نظير مجلي.
● الناصرة ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : توفيق طوبي.
● عرابة ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : فضل نعامنة.
● كفرمندا ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : عادل ابو الهيجاء.
● المقيبلة ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : غسان حبيب.

□ السبت ٨٤/١٢/١

● سخنين ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : سالم جبران.
● دبورية ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : سامي غطاس.
● المغار ـ ٧.٠٠ مساء. يتكلم : سميح غنادري.
● يافة الناصرة ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : فضل نعامنة.
● كابول ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : عمر سعدي.

□ الاحد ٨٤/١٢/٢

● شعب ـ ٦.٠٠ مساء يتكلم : عادل ابو الهيجاء.
● البعينة ـ ٧.٠٠ مساء يتكلم : سهيل ذياب.
● عين ماهل ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : نظير مجلي.
● المشهد ـ ٦.٠٠ مساء. يتكلم : سعيد بدر.

التحالف الدمقراطي يدين «مبادرة حسين» ويطالب جميع القوى الوطنية بشجبها

● نيقوسيا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ عقد التحالف الدمقراطي في ٢٥ من الشهر الجاري (امس الأول) اجتماعاً قيادياً، بحضور جميع اطرافه، بحث فيه جميع القضايا المدرجة على جدول اعماله. ومما جرى الاتفاق عليه في هذا الاجتماع:

● يؤكد التحالف الدمقراطي رفضه القاطع للمبادرة السياسية التي اطلقها الملك حسين، بما تحمله هذه المبادرة من مخاطر جدية على وحدانية تمثيل «م.ت.ف» لشعبنا الفلسطيني وعلى حقوق شعبنا الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. ويدعو التحالف الدمقراطي جميع القوى والعناصر الوطنية الفلسطينية الى الاعراب عن رفضها لهذه المبادرة. كما يتوجه بنداء الى كل من تعز عليه المصلحة الوطنية العليا، بمن فيهم المشاركون في اجتماع عمان، للوقوف في وجه هذه المبادرة والحيلولة دون تمريرها وذلك لتنفيذ التمسك والالتزام بقرارات الدورة السادسة عشرة للمجلس الوطني، التي اجمعت على تأييدها جميع القوى الوطنية الفلسطينية، وباتفاق عدن ـ الجزائر الذي التفت حوله أوسع الجماهير الشعبية الفلسطينية.

● كذلك يُثمن الاجتماع، تثميناً عالياً، نتائج الزيارة الاخيرة التي قام بها وفد التحالف الدمقراطي الى موسكو ولقائه مع الرفاق في الحزب الشيوعي السوفييتي. لقد جاءت هذه الزيارة، خاصة في ظل هذه الظروف المعقدة، لتؤكد حرص الاتحاد السوفييتي على وحدة أطراف التحالف الدمقراطي على أساس يضمن دوره التوحيدي من أجل حماية وحدة «م.ت.ف» وحماية خطها المعادي للامبريالية والصهيونية.

ووقع على البيان الصادر عن هذا الاجتماع كل من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية.

[illegible] الاثيوبية، بمساعدة سوفييتية، تجابه الجفاف



● حاولت وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الرسمية، ووسائل الاعلام الرجعية عامة، استغلال مأساة الجوع التي تجتاح اثيوبيا ومختلف مناطق القارة الافريقية للدس على النظام الاشتراكي التقي في اثيوبيا، فركزت وسائل الاعلام هذه على اثيوبيا دون غيرها (لماذا ؟) وتجهلت الظروف الناخية (كالجفاف) الموضوعية ومخلفات النظام الاستبدادي البائد في هذا البلد. وحاول اعداء الشيوعية والاشتراكية الحقة، بمن فيهم اقطاب «الحركة التقدمية» في الناصرة، تصوير مأساة الجوع في اثيوبيا وكأنها نتاج النظام القائم.

ولكن الحقيقة، كالشمس، تذيب الظلام. لم يمض وقت طويل حتى اضطر التلفزيون الاسرائيلي (الذي تحول، مؤخرا، الى بوق وقح ضد الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية عامة) الى الاعتراف بالجهود الجبارة التي تبذلها الحكومة الاثيوبية، بمساعدة الاتحاد السوفييتي العملاقة والنزيهة، للتغلب على مسألة الجوع التي اجتاحت البلاد.

واضطرت وسائل الاعلام نفسها، ولو جزئيا، الى الاعتراف بموقف الولايات المتحدة وبريطانيا، وغيرها من الدول الرأسمالية الكبرى، الهادف الى ابتزاز تنازلات سياسية من حكومة اثيوبيا وغيرها من حكومات الدول الافريقية التي تعاني الجفاف، مقابل تقديم المعونة لها.

ويظهر في الصورة اعلاه طفل وقد تلقى، هو وعائلته، معونة غذائية.

خلال أيام، جولة جديدة من المفاوضات بين الثوار السلڤادوريين والحكومة

● سان سلڤادور ـ الوكالات ـ اعلن رسميا، امس الاول (الاحد) في السلڤادور، ان الحوار المباشر بين الثوار السلڤادوريين وبين الحكومة السلڤادورية، الذي يأتي في محاولة لانهاء الحرب الاهلية هناك، سوف يستأنف في الـ ٣٠ من الشهر الجاري.

ومما يجدر ذكره انه، حتى الان، لم يجر تعيين مكان هذا اللقاء المشترك لاسباب أمنية احتياطية.

البوليس المصري يواصل قمع طلاب جامعة «الأزهر» ويعتقل (٣٠٠) منهم

● القاهرة ـ الوكالات ـ قامت قوات كبيرة من رجال الشرطة المصرية، مؤلفة من حوالي (٢٠٠٠) شرطي، مساء امس الاول، بقمع الانتفاضة الطلابية التي بدأت يوم الخميس الماضي في جامعة الأزهر في مدينة «نصر». وكانت قوات البوليس هاجمت الطلاب يوم انطلاق المظاهرات، بالرصاص والغاز المسيل للدموع. وتجمهر الاف الطلاب، امس الاول، داخل الحرم الجامعي مطالبين بتحسين ظروفهم المعيشية وخفض معدل درجات النجاح وحل مشكلة المتخلفين في السنوات الدراسية. الا ان الشرطة، التي حاصرت المنطقة ثم اقتحمت الحرم الجامعي، فرقت المتظاهرين واعتقلت حوالي (٣٠٠) طالب واقتادتهم الى جهة مجهولة.

اكتشاف مقابر جماعية في بيرو تضم جثث شبان كانت اعتقلتهم قوات الحكومة

● ليما ـ الوكالات ـ في اطار الكشف عن الممارسات القمعية والمجازر التي تنفذها حكومة بيرو، عثر، مؤخراً، على مقبرة جماعية بالقرب من «اياكوشو»، جنوب بيرو، حيث تواصل القوات الحكومية ملاحقة الثوار.

وأفادت الأنباء، ان القاضي فكتور هومان روجاس رفض التعليق على العثور على هذه المقبرة وطلب تشريح جثث الشبان الموجودين فيها. الا ان اقارب الضحايا استطاعوا تحديد هوية جثتين واعلنوا ان هؤلاء الشبان كانوا قد اختفوا بعد ان اعتقلتهم قوات الحكومة.

وذكر مكتب المدعي العام في «اياكوشو» ان الشبان قد قتلوا رمياً بالرصاص او ذبحاً وان بعض الجثث تظهر عليها دلائل تعذيب. واضاف انه يجري حالياً التحقق من موقعين آخرين يمكن ان تكون فيها مقابر جماعية في منطقة «قاساديراء» القريبة من أياكوشو.

ومما يذكر انه يجري، مؤخرا، اكتشاف عشرات المقابر الجماعية في العديد من انحاء البلاد.

تعزية

الى الاخ عوض فاعور وآل فاعور في شعب بوفاة عميدهم المرحوم: عوض الناصر. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ادارة كراج مركز الشمال ـ عكا

من هنا وهناك

إعصار «هوريكان»، ضيف غير مرغوب فيه في النمسا

● ڤيينا ـ الوكالات ـ مرت النمسا، في الاسبوع الماضي، بأصعب كارثة جوية عرفتها البلاد. فقد وصلت درجة الحرارة الى (٢٠) درجة مئوية فوق الصفر الامر الذي لم تعرفه النمسا في جميع اشهر نوفمبر التي مرت عليها منذ ٢٣٠ عاما.

وصاحب هذا الارتفاع في درجات الحرارة إعصار «هوريكان» بلغت سرعته ١٧٠ كيلومترا في الساعة. وكانت نتيجة هذه الظروف الجوية المدمرة اصابة حوالي ٥٠ شخصا باصابات متفاوتة جراء تطاير سقوف السيارات والاشجار المقتلعة.

ومما يجدر ذكره ان هذا الاعصار قتل في المانيا، التي اجتاحها قبل النمسا، حوالي ٢٠ شخصا.

ريح غاضبة تقتل اربعة اشخاص في فرنسا

● باريس ـ الوكالات ـ لقي اربعة اشخاص حتفهم واصيب عشرات آخرون باصابات خطيرة، في الاسبوع الماضي في شمال فرنسا، جراء عاصفة قوية اجتاحت المنطقة.

وقذفت الرياح الشديدة راكب دراجة نارية الى حاجز اسمنتي يفصل بين اتجاهي السير في الشارع مما ادى الى موته. كما انهار سقف احدى الغرف فوق طفلة تبلغ ٨ اشهر مما اسفر عن موتها.

بقي ان نذكر ان خبراء المناخ الفرنسيين اعلنوا ان هذه العاصفة هي احدى اشد العواصف التي مرت على اوروبا منذ العام ١٩١٣.

أفعى بطول ٢٥ سنتمترا عششت في معدة فتاة لثلاثة اسابيع

● واشنطن ـ الوكالات ـ اتضح، بعد اجراء عملية جراحية لمعدة الفتاة البالغة من العمر (١١) عاما، ان سبب شكواها لمدة اسبوعين من اوجاع في المعدة هو افعى غير سامة طولها ٢٥ سنتمترا كانت تعيش في معدتها لمدة ثلاثة اسابيع.

وبدأت الفتاة تشكو من هذه الاوجاع بعد يومين من سباحتها في مياه بحيرة صغيرة بالقرب من بيتها في قريتها القريبة من نيو أورليانز.

واوضح الاطباء انه على مدى التاريخ الطويل للمستشفى، الذي اجريت فيه عملية الفتاة، لم تصادف حالة مشابهة لحالتها.

جبهة عكا الدمقراطية

● من أجل وحدة الصف وصيانة مكتسبات شعبنا الفلسطيني.
● من أجل تفويت الفرصة على المتربصين لشعبنا والعمل على اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل.
● ضد أعمال القمع والارهاب التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

ايها الاخوة المواطنون

تدعوكم الى الاجتماع الشعبي الذي سيعقد اليوم، الثلاثاء ٨٤/١١/٢٧ الساعة ٦,٣٠ مساءً في نادي «الاخوة» في عكا القديمة.

■ يتكلم فيه: سالم جبران ■

○ هلموا ايها الاخوة نتضامن مع شعبنا العربي الفلسطيني ●

بشير البرغوثي، رئيس تحرير «الطليعة» في مقابلة مع «الكاتب»

إعادة نظام حسين لعلاقاته الدبلوماسية مع مصر تندرج في اطار نهجه المتواطىء مع الامبريالية (١)

● سرد لمواقف النظام الحاكم في الاردن، ماضياً وحاضراً، المعادية للشعب الفلسطيني ولحقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ● لماذا ارتدع نظام حسين، حينئذ، عن الارتماء في أحضان اتفاقيات كامب ديفيد ؟ ●

● بشير البرغوثي ●

□ **الكاتب: ما هي، في رأيكم، أبعاد الخطوة الاردنية باستئناف العلاقات الدبلوماسية مع نظام حسني مبارك الذي لا يزال يؤكد باتفاقات كامب ديفيد، على الرغم من قرارات قمة بغداد ؟ وكيف ترون دعوة الملك المغربي لعقد مؤتمر قمة عربي طارىء ؟ وما علاقة كل ذلك بالخطوات الامريكية الموازية، مثل إعلان الرئيس الأمريكي عن إحياء مشروعه وزيارة واينبرغر للمنطقة بعد عودة بيرس من زيارته للولايات المتحدة مباشرة ؟**

● البرغوثي: لا يمكن النظر الى الخطوة الاردنية بإعادة العلاقات مع نظام كامب ديفيد في مصر بمعزل عن النهج العام للسياسة الاردنية وعن الخطوات السابقة التمهيدية والتي تواصلت قبل وبعد مؤتمر القمة العربي التاسع الذي قرر مقاطعة النظام المصري في حالة توقيعه على اتفاقات كامب ديفيد والصلح المنفرد مع اسرائيل.

وإذا ما رجعنا الى معالم السياسة الاردنية البارزة تجاه القضية الفلسطينية نجد انها كانت على الدوام تعارض قيام دولة فلسطينية مستقلة. كان ذلك أيام الانتداب البريطاني وأيام لجان التحقيق الأنكلو ـ أمريكية وبعدها لجنة التحقيق التابعة للأمم المتحدة. كما كانت هذه السياسة تقوم على الاستعداد لتقديم التنازلات مقابل ضم ما تبقى من فلسطين الى المملكة الاردنية الهاشمية. ومن اجل هذا قبلت الحكومة الاردنية جميع المشاريع التي قدمها الاستعمار البريطاني من مشروع العام ١٩٣٠ الى مشروع العام ١٩٣٧ ومن ثم الكتاب الأبيض وما تلاه من مشاريع.

وفي واقع الحال كانت موافقة النظام الاردني على هذه المشاريع مرتبطة وخاضعة للمخططات الاستراتيجية للامبريالية البريطانية في ذلك الحين. وبالتحديد الموافقة على إقامة قواعد عسكرية بريطانية في الأقسام التي كان مخططاً أن تضم للمملكة الاردنية من أراضي فلسطين.

وفي المشروع الذي قدمه الأمير عبدالله في العام ١٩٤٦ للجنة التحقيق الأنكلو ـ أمريكية، من وراء ظهر الجامعة العربية، قسمت فلسطين الى ثلاثة أقسام، المناطق الجبلية الوسطى، وهو ما يعرف حاليا بالضفة الغربية، تضم الى شرق الاردن. والجنوب والنقب الى مصر. والمناطق الساحلية تقام فيها دولة يهودية. مع تعهد من الأمير بإقامة قاعدة جوية بريطانية في المنطقة التي ستضم الى شرق الاردن.

هذا النهج منسجم مع الاتفاق الذي جرى بين تشرتشل والأمير عبدالله في العام ١٩٤١ والذي نشرته وزارة الخارجية البريطانية في الخمسينات وثيقة من وثائق وزارة الخارجية البريطانية.

في محضر ذلك الاتفاق جاء ان تشرتشل قال للأمير عبدالله انه يريد أميراً عربياً يحكم شرق الاردن لمدة ستة أشهر تحت التجربة يقوم خلالها بتأمين عدم التعرض للنشاط الاستيطاني الصهيوني في فلسطين ومنع تسلل الثوار الى سوريا ضد الانتداب الفرنسي وتأمين خطوط المواصلات الامبراطورية البريطانية بين فلسطين والعراق. ويثبت المحضر ان الأمير عبدالله قبل هذه الشروط. وتم الاتفاق على أساسها.

من هنا يلاحظ الارتباط بين النهج الاردني الرسمي تجاه القضية الفلسطينية والمخططات الامبريالية في هذه المنطقة. ويسجل تاريخ الحركة الوطنية الفلسطينية ان الأمير عبدالله كان طرفاً مع بريطانيا في معارضة مطلب الاستقلال الوطني الذي كانت تتمسك به الحركة الوطنية الفلسطينية آنذاك.

وفي مذكرات غلوب الذي كان مترجماً في لقاء توفيق ابو الهدى، رئيس الوزارة الاردنية في العام ١٩٤٧، وأرنست بيفن، وزير الخارجية البريطانية آنذاك، جاء ان رئيس الوزارة الاردنية استأذن من بيفن لدخول الجيش العربي الى فلسطين لمنع قيام دولة فلسطينية بزعامة المفتي ـ على حد تعبيره ـ مشيراً لبيفن الى أن «مصلحتنا المشتركة تتطلب ذلك». وقد أذن له الأخير على هذا الأساس.

هذه حقائق تاريخية. وفي تجربة الحركة الوطنية الفلسطينية المعاصرة ما يعززها ويضيف اليها المزيد من الوقائع المماثلة. هناك أيلول العام ١٩٧٠. ومشروع المملكة العربية المتحدة والموافقة على مشروع ريغن، والاعتراض على اتفاقات كامب ديفيد لا من حيث انها تحرم الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة، ولكن من ناحية انها لا تحقق للنظام الاردني مطالبه في استعادة الضفة الغربية ولا توفر الضمانات لعودة هذه الاراضي في حالة قبوله الانضمام الى تلك الاتفاقات. والأسئلة الثلاثة عشرة التي قدمتها الحكومة الاردنية الى الحكومة الأمريكية قبل ان تحدد موقفها من تلك الاتفاقات كانت تتركز على تلك الضمانات دون أية إشارة الى حق تقرير المصير أو إقامة الدولة المستقلة.

ومن الجدير بالذكر ان هذا الموقف كان بعد عدة سنوات من قرار قمة الرباط، المفترض أن تلتزم به الحكومة الاردنية والقاضي بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

لقد كان النظام الاردني مستعداً للخروج على ذلك القرار لو كانت أجوبة الأسئلة الثلاثة عشرة من قبل واشنطن ايجابية!

وعندما طرح مشروع ريغن وتضمن إشارة قيام كيان فلسطيني مرتبط بالاردن سارعت الحكومة الاردنية الى ترجمته بعبارة «الكونفدرالية». ولقيت، للأسف، لدى قيادة منظمة التحرير من وقع في هذا «المطب». وقبيل انقطاع الحوار الاردني الفلسطيني، تحت ضغط المعارضة الواسعة، تكشفت بوضوح الدوافع الحقيقية. وراء الحوار! ووراء شعار «إنقاذ ما يمكن إنقاذه»، ووراء «الصحوة الوحدوية» لدى حكام الاردن والخلط الديماغوجي بين علاقات الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني وبين العلاقات مع النظام الاردني الذي أشرنا الى جوانب من نهجه السياسي تجاه القضية الفلسطينية.

ليس هناك مجال للخلط بين هذين النوعين المتناقضين من العلاقات. فالعلاقات بين الشعبين الشقيقين هي علاقة قومية وإنسانية وتاريخية تعمدت بالكفاح المشترك الطويل للشعبين من اجل التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي، وتتغذى، على الدوام، بالطموحات والمثل المشتركة من اجل الوحدة على أسس دمقراطية وباعتبارها جزءاً من الوحدة العربية الشاملة.

هذه الطموحات والمثل المشتركة من أجل التحرر والدمقراطية والتقدم الاجتماعي والوحدة على أسس دمقراطية هي التي وضعت الشعبين معا في علاقة تناحرية مع النظام، الذي عادى ويعادي هذه الطموحات والمثل المشتركة للشعبين، وعبر عن ذلك باضطهاد أبناء الشعبين وحرمانها من كافة الحقوق الدمقراطية وبالتفريط بالسيادة الوطنية وفي رفض انتهاج سياسة معادية للامبريالية، سياسة تتجه لتعبئة الطاقات الداخلية وإشراك ممثلي الجماهير في الحكم والعمل من أجل إقامة تضامن عربي كفاحي وبناء علاقات تعاون صادق مع الاتحاد السوفييتي والبلدان الاشتراكية ومقاومة المشاريع الاستسلامية والتخلي عن سياسة الارتباط بالامبريالية الأمريكية.

لقد تمسك النظام الاردني بسياسة الاعتماد على الامبريالية. ورغم كل الخذلان الذي لاقاه من واشنطن فقد ظل على ولائه لها وعلى استعداده لخدمة مخططاتها الامبريالية في المنطقة. يشهد على ذلك موافقته على إقامة لجنة عسكرية اردنية ـ امريكية مشتركة واجراؤه مناورات عسكرية مشتركة مع الجيش الأمريكي في شمالي الاردن، قريبا من الحدود السورية. وتخصيص لوائين عسكريين من قواته لتدرب وتمول وتوجه وتستخدم من قبل الولايات المتحدة باسم «قوات الانتشار السريع» في منطقة الخليج. نحن نسجل الوقائع المعروفة. والمخفي أعظم!

ولهذا ليس صدفة أن يكون أولئك الذين أيدوا اتفاقات كامب ديفيد ومشروع ريغن ويتعاملون مع الادارة المدنية، وكذلك مخلفات روابط القرى ورؤساء البلديات المعينين، او الذين يتهافتون على التعيين، هم أصحاب أقوى الأصوات في المطالبة بتفويض النظام الاردني لتمثيل الشعب الفلسطيني، بديلاً لمنظمة التحرير. والذين يحاولون إسقاط العلاقات الأخوية الحميمة بين الشعبين الفلسطيني والأردني على العلاقات مع النظام الذي يضطهدهما.

انهم يتحدثون عن علاقات النسب والاخوة التي هي قائمة فعلا بين الشعبين ويعنون، في الحقيقة، العلاقة السياسية مع النظام الاردني ليحققوا، من وراء ذلك، العبور الى مشاريع الاستسلام. ولو كان النظام معاديا لهذه المشاريع لبحثوا عن «إصهار» آخرين في نظام عربي آخر يوافق على تلك المشاريع.

ربما أكون قد أطلت في الإشارة الى موضوع العلاقات. ولكنني أعتقد ان هذا ضروري لأنها تستغل، في الوقت الحاضر، وبالتأكيد في المستقبل القريب، أي بعد انتخابات الرئاسة الامريكية، (نشير ثانية الى ان المقابلة اجريت قبل إنتخابات الرئاسة الأمريكية)، لتستخدم في تبرير الدعوة لتفويض النظام الاردني بالتفاوض على أساس مشروع ريغن أو ما يماثله نيابة عن الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي، منظمة التحرير.

في ضوء هذا الاستعراض المحدود لتجليات النهج السياسي للنظام الاردني تجاه القضية الفلسطينية يمكن النظر الى قرار إعادة العلاقات بينه وبين النظام المصري ويمكن استقراء الدوافع الحقيقية لهذا القرار، الكامنة وراء ستار الدخان الذي تحاول وسائل الاعلام الاردنية والمصرية إقامته لتضليل الشعوب العربية.

إن التبرير الرسمي للنظامين هو بناء التضامن العربي، إدراكا منها ان التضامن الكفاحي العربي مطلب عزيز لدى الجماهير العربية وحركاتها الوطنية والتقدمية. وهنا نجد أيضا ذلك الخلط الديماغوجي، الذي تحدثنا عنه، في موضوع العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني والعلاقات بينها وبين النظام الاردني.

هذان النظامان يريدان الظهور بمظهر المبادر لإعادة بناء التضامن العربي، رغم انهما خرجا على هذا التضامن وكانا، بسياساتهما الانقسامية المتخاذلة، السبب في إحداث الانقسام في الجبهة العربية. النظام المصري خرج على التضامن بتوقيعه معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل واتفاقات كامب ديفيد. والنظام الاردني خرج على التضامن بإعادته للعلاقات مع نظام كامب ديفيد في مصر، منتهكاً بذلك أحد أركان التضامن العربي الذي أقر في القمة العربية التاسعة في بغداد.

لقد خرجا على التضامن العربي باتجاه الاستسلام. وهما يطالبان العرب، الان، بالتضامن معهما على أساس هذا الخروج، أي مطلوب من العرب السير معهما على ذلك الطريق المشين!

انهما يطرحان مفهوماً للتضامن العربي يقوم على أساس نهجهما السياسي، نهج كامب ديفيد ومشروع ريغن، نهج الارتباط بالامبريالية الامريكية بكل مظاهره السياسية والاقتصادية والعسكرية. وهذا يعني ان يتضامن كل العرب مع المخططات الاستراتيجية للامبريالية الامريكية، مثلما تشهد هذا التضامن المشبوه في مواقف النظامين السياسية تجاه الحلول الامريكية وفي المناورات العسكرية المشتركة والتفريط بالسيادة الوطنية وإقامة قوات «الانتشار السريع» أو «الردع»، الموجهة ضد القوى والحركات الوطنية والتقدمية في العالم العربي.

وبكلمات أخرى ان التضامن الذي يطرحه النظامان هو ذلك «التضامن» الذي كان قائما بين الدول العربية الرجعية في أواخر الاربعينات وقبل الانجازات التي حققتها حركة التحرر في العديد من البلدان العربية.

ان النظامين الاردني والمصري يحاولان إستعادة زمام المبادرة من حركة التحرر العربية وإعادة عقارب الساعة الى وراء. واضح أن هذا حلم غير قابل للتحقيق مهما تكن مظاهر الانقسام والخلافات في حركة التحرر العربية مغرية لأصحابه ليظنوا العكس.

وفي الواقع نراهم، الأن، يحاولون استغلال الخلافات القائمة الى الحد الأقصى. ويزعمون، استنادا الى وجود هذه الخلافات بين رفاق الدرب الواحد في حركة التحرر العربية، أن قرارهم بإعادة العلاقات بين النظامين المصري والاردني هو «ظاهرة التضامن» الوحيدة في بحر الخلافات العربية.

ولكن لماذا الان ؟ واذا كان قرار إعادة العلاقات الكاملة بين هذين النظامين المرتبطين بالامبريالية في مصلحة العرب فلماذا وافق النظام الاردني، في الماضي، على قرار مقاطعة نظام كامب ديفيد في مصر ؟!

أنذاك كانت جبهة الصمود والتصدي قد أعلنت وطرحت برنامجها الكفاحي الذي نص على وجوب الاستناد الى الجماهير العربية وطاقاتها والى التضامن العربي وما يوفره من طاقات هائلة وموارد ضخمة وقوة تأثير محسوسة على توازن القوى لصالح حركة التحرر العربية، والى تحالف استراتيجي مع الاتحاد السوفييتي وما يقدمه من إمكانات وقدرات على مختلف الأصعدة، السياسية والاقتصادية والعسكرية والدبلوماسية.

ولم يكن أمام الأنظمة العربية الأخرى، التي تعارض هذا النهج الكفاحي ولا تستطيع الوقوف في وجه القضية الجماهيرية العارمة في العالم العربي ضد اتفاقات كامب ديفيد، الا ان تحني رأسها أمام الموجة وان تحاول الخروج بصيغة توفيقية لا تلزمها ببرنامج جبهة الصمود والتصدي ولا تظهرها أمام الجماهير العربية في وضع التواطؤ السافر مع اتفاقات كامب ديفيد والنظام الذي أقدم على توقيعها. وكانت القمة العربية التاسعة في بغداد هي صاحبة الصيغة التوفيقية والتي حينذاك باعتبار أنها حد أدنى لوحدة العمل العربي.

وعلى الرغم من أن أنظمة الرجعية العربية لم تتقيد بقرارات مقاطعة النظام المصري وبعضها احتفظ بعلاقاته معه، كالنظام الحاكم في السودان وفي الصومال وفي عُمان، واحتفظ الآخر، كالسعودية والأردن والمغرب، بعلاقات شبه علنية، على الرغم من هذا فإن إخفاقات النظام الحاكم في مصر ومظاهر تبعيته المفضوحة للامبريالية الأمريكية وعجزه حتى عن استرداد «طابا» وتزايد رعونة حكام اسرائيل وصلفهم وتماديهم في سياستهم العدوانية، كما جرى ضد المفاعل الذري في المستوطنات الكولونيالية في الأراضي المحتلة وإتضاح حقيقة ما يسمى بـ «الحكم الاداري» الذي نصت عليه إتفاقات كامب ديفيد وقبول الولايات المتحدة للتفسير الاسرائيلي لهذا الحكم وفشل المفاوضات التي دارت حوله بين أطراف كامب ديفيد وعجز النظام المصري عن تحقيق أي من تبجحاته عن منافع كامب ديفيد للشعب الفلسطيني واستمرار وحدة القوى الوطنية العربية المعارضة لنهج النظام المصري، كل ذلك شل من قدرة أنظمة الرجعية العربية على إعادة مد جسورها بصورة علنية مع النظام المصري في ذلك الحين.

(يتبع)

(عن مجلة «الكاتب»، العدد ٥٥، تشرين الثاني ١٩٨٤)

تهنئة

الى زياد موسى وزوجته بالمولودة «لطيفة» والف مبروك.

اعضاء لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة عكا ـ لجنة التثقيف المنطقية

تدعوكم لحضور المحاضرة الدورية للصف المنطقي وموضوعها «الوضع الاقتصادي في البلاد» وذلك يوم الاربعاء ٨٤/١١/٢٨ الساعة ٥,٠٠ مساء في نادي الصداقة في عكا (قرب محطة «إيجد»).

المحاضرة: ثمار غوجانسكي.

مطلوب

موسرجي ونجار وكهربائي لترميم بيت في تل ابيب. للاتصال: (٢٥٤٣٥٨ ـ ٠٤) (٢٨٢٥٢٣ ـ ٠٣).

رياضة

ردا على محاولة «معاريف» بذر بذور الفتنة بين أبناء الشعب الواحد :

حمادة ومطر : فرقنا العربية عربية وليست طائفية

*** «الاتحاد» الرياضي يدعو جميع الأطراف الى إصلاح ذات البين لتفويت الفرصة على المتربصين * المهندس رامز جرايسي : أبناء الناصرة وشفاعمرو أبناء الشعب الواحد ***

■ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أحدث قرار ضابط شرطة منطقة الجليل مئير سديه اغلاق الملعب البلدي في شفاعمرو، يوم السبت الماضي، للحيلولة دون اجراء المباراة بين مكابي شفاعمرو وشباب الناصرة ردود فعل متباينة في الشارع الرياضي في المدينتين.

وافترى مراسل صحيفة «معاريف» في حيفا، يهودا غورن على الفريقين فكتب في عدد امس الأول (الأحد) ان «سبب إلغاء المباراة هو توتر عنيف بين مكابي شفاعمرو الذي يتكون بمعظمه من الدروز وبين شباب الناصرة ومعظم لاعبيه مسيحيون»! وأضاف المراسل كذباً «ان احد لاعبي فريق شفاعمرو طُعن في السنة الماضية بسكين.. وإذ وصلت معلومات للشرطة تفيد ان اهالي شفاعمرو اعدوا انتقاماً من النصراويين في مباراة يوم السبت الماضي..».

وأجرى محرر «الاتحاد» الرياضي اتصالات هاتفية مع الناطق بلسان شرطة الجليل، موني أرازي ومع السيد احمد حمادة، مدير فريق مكابي شفاعمرو ومع السيد نادر مطر، عضو ادارة فريق شباب الناصرة والمهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة. ونورد فيما يلي نص ما قالوه:

● الناطق بلسان الشرطة: «جاء اغلاق الملعب البلدي في شفاعمرو بعد الحادثة التي جرت في السنة الماضية بين الفريقين اللذين كان من المفروض ان يلتقيا يوم السبت الماضي، مكابي شفاعمرو وشباب الناصرة حيث طُعن أحد لاعبي شفاعمرو في أثناء المباراة بين الفريقين في السنة الماضية.. ولم تثمر محاولاتنا لاجراء صلحة بين الطرفين وخشينا لسلامة لاعبي الناصرة وقررنا إغلاق الملعب..».

■ المحرر: لم يُطعن اي من لاعبي شفاعمرو في السنة الماضية وسبق ان لعب فريقا الشباب وشفاعمرو هذا الموسم في الناصرة ولم تحدث أية مشكلة..؟

● الناطق: سأفحص ما تقول..

■ المحرر: هل ما نشر في «معاريف» يوم الأحد جاء حقاً على لسانكم؟

● الناطق: لم نقل الأقوال نفسها التي جاءت في «معاريف» ولم نتطرق الى هوية لاعبي الفريقين وأعلم أنهم من جميع الطوائف اضافة الى عدد من اللاعبين اليهود.

■ المحرر: هل توجهتم فعلا الى اتحاد كرة القدم لطلب إرجاء المباراة؟

● الناطق: لقد طلبنا ذلك ولكن اتحاد الكرة رفض ذلك..

■ شكراً..

● شكراً لكم مع تمنياتي الحارة.

وأدلى السيد أحمد حمادة، مدير فريق مكابي شفاعمرو بالحديث التالي:

● اعتقد انك شاهدت ما حصل يوم السبت الأسبق بعد مباراتنا في الناصرة مع فريق الاخاء. سبق وأن طعن أحد مؤيدي فريقنا المحامي كمال حسون بسكين في اثناء مباراتنا مع فريق الشباب في السنة الماضية.. واعتقد انه كان من الواجب أن يقوم المسؤولون عن فريق الشباب بزيارة المطعون واجراء الصلحة حسب ما تتطلبه العادات العربية.. والحقيقة ان هناك تذمرا للشفاعمريين من تصرفات مؤيدي فريقي الناصرة وكأنهم يقتصرون المشاكل مع شفاعمرو.. وهذا يؤلمنا جداً..

حتى متى يجب علينا أن نقبل ردود فعل الادارتين بأن ما يحدث هو تصرفات زعرنة فردية! لقد حدث يوم السبت الأسبق ان حاول نفر من الجمهور الاعتداء على سمير عيسى، لاعب فريقنا وحاولت أن أحميه فكانت محاولة أخرى للاعتداء عليّ وصمتّ لأنني لم أقبل بتسخين الجو..

لقد شعرنا بانه قد يحدث ان ينتقم جمهورنا من فريق الناصرة فأعلمنا الشرطة بأن اللقاء مع الشباب قد يخلق مشاكل ولا نريد ان يعتدي أحد على أي فرد من الناصرة.. اتصلنا مع ضابط الشرطة فاقترح الأخير أن يحضر وفد من الناصرة لاجراء الصلحة قبل الشرطة وعليه قرر إغلاق الملعب.

وما نأمله هو أن تقوم بلدية الناصرة بتسوية الأمور لما فيه مصلحة البلدين. ونحن نستغرب فعلاً لماذا لم تجرِ صلحة بين الطرفين.. ونحن جداً معنيون بازالة سوء التفاهم وقد بادرنا فعلا الى إغلاق الملعب».

وفنّد السيد حمادة ما جاء في «معاريف» مؤكداً ان ما حدث في الناصرة في السنة الماضية لم يكن على أساس طائفي انما مجرد اعتداء على أحد مؤيدي شفاعمرو بدون أن يسألوه عن دينه.

وعقب السيد نادر مطر عضو إدارة فريق شباب الناصرة على ما جاء أعلاه فقال:

أشير أولاً الى انه لم يحدث أي تقصير منا تجاه الشاب الذي طعن بسكين في السنة الماضية وقد قمنا بزيارته في المستشفى وتحادثنا مع اهله. المشكلة هي اننا لا نستطيع ان نربي الجمهور بأكمله ويحدث ان تجد أزعر في كل بلد يسوّد سمعته..

لقد اجريت اتصالا شخصياً مع بعض المقربين من المحامي حسون بهدف زيارته ولكن التطورات في فريقنا حالت دون تنفيذ الزيارة وأقول هذا بكل أسف.

ومع بداية الموسم الحالي لعبنا مع الفريق الشفاعمري وخسرنا المباراة ودعونا أعضاءه بعد نهاية المباراة.. وتم كل شيء على ما يرام.

وأضاف السيد مطر:

إننا نستنكر بشدة ما جاء في «معاريف» والكل يعلم أن فرقنا العربية هي عربية وليست طائفية وهكذا هو فريقنا.. إننا نأمل بازالة سوء التفاهم في اسرع وقت لتعود المياه الى مجاريها.

وقال المهندس رامز جرايسي، القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة :

«ليست هناك اية مشكلة بين شفاعمرو وبين الناصرة أو بين سكان المدينتين. هم ابناء الشعب الواحد وتربط بينهم اواصر المحبة والتآخي ويجب النظر الى الحادثة التي وقعت في الموسم الكروي الماضي باعتبار انها حادثة فردية ويجب معالجتها على هذا الاساس».

واضاف المهندس جرايسي : «اننا نرفض اعتبار الحادثة المذكورة وكأنها قضية بين البلدين. ونطالب بمعاقبة كل من تسول له نفسه بأن يسيء الى العلاقات بين المدينتين. ونطالب الشرطة بأنزال اقسى العقوبات على كل معتد على هذه العلاقات».

وانهى جرايسي حديثه قائلا : «اننا بحاجة ماسة الى الوحدة ولا يمكن ان نقبل بأن تكون الرياضة منبرا للتفرقة. فهي وجدت، اصلا، لتنمية روح المحبة والتآخي ويجب العمل من اجل ذلك. انني اناشد جميع الأطراف ان يعملوا من اجل تسوية الامور وتفويت الفرصة على الزعران والحيلولة دون تحقيق مآربهم. واكرر طلبي بأن تلجم الشرطة كل معتد وأزعر يقوم بأعمال عدائية».

«الاتحاد» الرياضي يناشد اداريي الفريقين وجميع الأطراف ان يعملوا بسرعة لاصلاح ذات البين ولتفويت الفرصة على من تسوّل لهم أنفسهم أن يزرعوا بذور الفتنة بين ابناء الشعب الواحد.

□ سباق الوداع ـ البرتو خوانتورينا.. □



● العداء الكوبي البرتو خوانتورينا (رقم ٨٠) يشارك في سباق (٨٠٠)م في مباريات الصداقة (دروجبا ـ ٨٤) التي جرت مؤخرا في موسكو ليكون هذا اخر سباق للعداء الاول في العالم الذي قرر الاعتزال. ويشاهد في الصورة ايضا العداء البولندي اوستروفسكي (رقم ٢٠٣) الذي تقاسم مع خوانتورينا المرتبة الاولى. وفي يمين الصورة العداء السوفييتي فيكتور كالينكين (رقم ١٢٥) الفائز بالميدالية البرونزية.

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»]

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ الطيبة

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الطيبة :

١) تغيير خارطة مساة «تغيير خارطة هيكلية/ محلية رقم ط. ب/ ٢١٥١» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير : تعيين نسب بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٨٠٥٧ مسطح البلدة
٢) تغيير خارطة مساة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/ ٢١٤٧ مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير : تعيين خط ارتداد وواجهة تجارية للقطعة.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٢٧ قطعة ٤٣
٣) تغيير خارطة مساة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/ ٢١٠٠» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير : تعيين نسب بناء، وخطوط ارتداد وتعليمات بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٧ قسيمة ٣٢ قطعة ١/ ٣٢
٤) تغيير خارطة مساة «تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ط. ب/ ٢١٣٦» مرفقة مع التخطيط.
اهم اهداف التغيير : تعيين خطوط ارتداد ونسب بناء.
وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حوض ٧٨٤٨ قسيمة ٦/ ب.

كل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات الدوام.
كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء التغيير المذكور وايضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون المذكور بامكانه خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضا الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة.

د. شايش ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء المركز

اللاعب الفحماوي عبد أبو عودة ـ أفضل لاعب عربي لشهر تشرين الثاني !

● حيفا مكتب «الاتحاد» ـ وقع اختيار طاقم تحرير «الاتحاد» الرياضي على اللاعب عبد أبو عودة ، الظهير الأيمن لفريق هبوعيل ام الفحم ، من فرق الدرجة الثانية في المنطقة الشمالية ب، كأفضل لاعب عربي لشهر تشرين الثاني. وكان الاختيار بإجماع أعضاء الطاقم الخمسة وهم : أحمد يونس ونعيم خيط وغسان فران ورؤوف شمشوم وأسعد تلحمي .

ووقع الاختيار على أبو عودة بعد ان تبيّن انه حصل على مجموع علامات (٢١) في المباريات الثلاث التي لعبها لفريق أم الفحم في الشهر الماضي. وساهم أبو عودة في تسجيل الانتصارات الثلاثة لفريقه احتل على اثرها المرتبة الثالثة برصيد نقاط مماثل لرصيد نقاط فريق يكنعام الذي يحتل المرتبة الأولى .

والحقيقة هي ان المنافس الرئيسي لعبد على الفوز باللقب كان زميله محمود منور الحارس المتألق لفريق أم الفحم ولكن مجموع العلامات التي حصل عليها منور وصل الى (٢٠) أي أقل بنقطة واحدة من مجموع العلامات التي حصل عليها أبو عودة.

وتجدر الاشارة الى ان أبو عودة قدم لفريق هبوعيل أم الفحم مع بداية هذا الموسم من فريق الأهلي أم الفحم الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الرابعة. وسرعان ما تأقلم في صفوف فريقه الجديد .

ويتميز أبو عودة ، إضافة الى اداء مهمته الدفاعية بنجاعة تامة ، يتميز بالاندفاعات الرائعة صوب مرمى الفريق الخصم ليخطّره بصورة جدية .

ويفوز عبد أبو عودة بهدية تقديرية من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة لحصوله على اللقب الرفيع.

«الاتحاد» الرياضي يهنيء المختار أبو عودة ويتمنى له مزيداً من العطاء ودعم فريقه لتحقيق الارتقاء الى الدرجة الأولى.. فالى الأمام وحظاً أوفر لباقي نجومنا العرب .

■ ■ أخبار النجوم العرب:

نصار يلعب افضل مباراة هذا الموسم.. الى الأمام!

*** ترك يتألق * نصار ـ ٥،٨، الهزيّل ـ ٥، أرملي ٤،٧٥ ***

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ أدى نجم الكرة النصراوي عزمي نصار يوم السبت الماضي أفضل مباراة له هذا الموسم بعد أن تسبب مباشرة في هدفي النصر لفريقه هبوعيل حيفا على مكابي يافا (٢:١).

وحصل نصّار على معدل علامات ٥،٨. فحصل على العلامة (٧) من مراسل صحيفة «يديعوت سبورت» واختير عضواً لمنتخب الاسبوع وامتدح المراسل نصار على ادائه واندفاعاته الرائعة. وحصل عزمي على العلامة (٦) من مراسليّ «الاتحاد» و«حدشوت هسبورت». وكتب مراسل «حدشوت هسبورت» ان نصار كان فعّالاً جداً وخطيراً كلّما وصل على مرمى يافا وكان قريباً من التسجيل. وحصل نصّار على العلامة (٥) من كل من مراسلي «معاريف» و«حدشوت».

ولعب رفعت ترك نجم الكرة اليافاوي في الدقائق العشرين لمباراة فريقه هبوعيل تل أبيب ـ مكابي نتانيا وكان اداؤه رائعاً وصرخ عنوان جريدة حدشوت: «غروندمان.. هل أنت تلاحق ترك أيضاً». وأضاف المراسل ان ترك كان حيوياً لفريقه وأدخل حماساً كبيراً على اداء زملائه وهدد بضربات صاروخية مرمى بلادف من نتانيا.

وتحت عنوان «استدعاء ترك كان متأخراً» كتب مراسل «معاريف»: «خسارة ان مدرب هبوعيل تل أبيب غروندمان اكتشف متأخراً حيوية اشراك ترك في المباراة.. لقد أعطى ترك كل ما عنده ولكن (٢١) دقيقة لا تكفي ولم تكف ليعوّض ترك عن اهدار فرص التسجيل لزملائه..».

ولعب شقيق الهزيل مباراة متوسطة وحصل على مجموع علامات (٢٠) اي معدل (٥). اما الأرملي فكان ضعيفاً وحصل على (١٩) نقطة فقط (معدل ٤،٧٥).

كابتن منتخب اسرائيل للملاكمة ـ البطل غانم محروم:

الملاكمون العرب سجلوا نتائج طيبة في الدنمارك

*** شكرنا الجزيل لبلدية الناصرة بادارتها الجبهوية على دعمها المادي والمعنوي لفريق الكفوف الذهبية ***

● عاد الى البلاد في أوائل الأسبوع الماضي منتخب اسرائيل للملاكمة بعد أن لعب مباريات ودية مع منتخب الدنمارك في كوبنهاغن وأسفرت عن فوز المضيفين بالنتيجة ٦ ـ ٤.

وشارك ضمن الوفد الاسرائيلي أربعة لاعبين عرب ثلاثة منهم من فريق الكفوف الذهبية النصراوي: غانم محروم بطل اسرائيل ـ وزن ٦٧ كغم ـ منذ العام ١٩٧٥ والفائز بالبطولة ست مرات متتالية وعماد محروم بطل اسرائيل ـ وزن ٥٧ كغم ـ وبدران أمارة نائب بطل اسرائيل ـ وزن ٦٣.٥ كغم.

والملاكم الرابع الذي اشترك في المباريات هو صافي سلامة من اللد ـ بطل اسرائيل في وزن ٧٥ كغم.

وعاد الفريق النصراوي مزوداً بكاسيت فيديو عن المباريات التي جرت بتاريخ ٨٤/١١/١١.

التقيت البطل غانم محروم وعدداً من تلاميذه وشاهدنا المباريات المسجلة وخاصة المباراة الرائعة التي لعبها غانم مع بطل الدنمارك (٧١ كغم) وفاز عليه بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة والأخيرة بعد ان وجه إليه محروم اللكمات القوية طيلة دقائق الجولة الثانية لم يتمكن على اثرها اللاعب الدنماركي من الصمود امام محروم اكثر من دقيقة في الجولة الثالثة للمباراة.



● أربعة من أعضاء المنتخب الاسرائيلي للملاكمة وهم (من اليمين الى اليسار): اهرون سفيل والكابتن غانم محروم وبويا وصافي سلامة ●

■ لماذا لعب غانم محروم مباراة لوزن ٧١ كغم؟

○ غانم: الصحيح ان انقطاعي عن التدريبات لمدة عامين ادى الى زيادة في وزني (٤ كيلو غرام) وإذ طُلب مني تمثيل اسرائيل في المباريات الودية في الدنمارك قبلت الاقتراح بأن ألعب لوزن ٧١ كغم ولعبت مباراة جيدة فزت فيها.

■ ماذا حقق اللاعبون العرب الثلاثة الذين اشتركوا في المباريات؟

○ غانم: الصحيح ان زملائي الثلاثة خسروا مبارياتهم ولكن تجدر الاشارة الى الاداء الجيد الذي ظهر به بدران أمارة وعماد محروم وتقديرا لهما قرر المسؤول عن المنتخب شمشون عمشاليم ضمهما الى صفوف المنتخب في رحلته القادمة الى انجلترا.

وبالمناسبة اريد ان اتطرق الى الخبر الكاذب الذي نشرته التضامن في عددها بتاريخ ٨٤/١١/١٥ والقائل بان «غانم محروم خسر مباراته بعد ان ترك الحلبة من الجولة الثانية»! أضف الى ذلك ان التضامن نشرت ان المنتخب الاسرائيلي خسر بالنتيجة ٤:١٦ علماً بان هذه النتيجة لا يمكن ان تحصل لأن عدد المباريات هو (١١).

■ هل أنت راضٍ عن تمثيل الملاكمين العرب في منتخب اسرائيل ـ ٣ من ١١؟

○ غانم: التمثيل جيد ولكنني اؤكد ان بامكان «ملاكماً عربياً تمثيل المنتخب وأنا لا أبالغ في هذا فلدينا عدد كبير من الملاكمين العرب المعروفين من الناصرة وعكا وغيرها.. ولكن المجال غير مفتوح بالشكل الكافي امام الملاكمين العرب.

■ هل تعتقد انه كان من المفروض أن يسافر معكم الى الدنمارك لاعبون عرب آخرون؟

○ غانم: اعتقد انه كان من المفروض ان ينضم الى البعثة الملاكم المعروف أديب نسناس (من عكا) ولكنني علمت ان دراسته الجامعية وظروفه العائلية حالت دون ذلك.

أضف الى ذلك أن عضوين في المنتخب الاسرائيلي سافرا الى الدنمارك على الرغم من ان اباد خطيب هزمهما في مباريات جرت في البلاد قبل السفر. واعتقد ايضا انه كان من المفروض ان يسافر اللاعب نزيه أمارة الى الدنمارك.

■ ماذا تحدثنا عن نادي الكفوف الذهبية النصراوي؟

○ غانم: الحقيقة ان المشكلة التي تواجهنا الان هي عدم وجود قاعة للتدريبات وذلك بعد ان حرق المركز الثقافي في الناصرة ونحن نتدرب الآن في غرفة صغيرة على الرغم من ان عدد أعضاء النادي يتعدى السبعين.

ولكني أثق ببلدية الناصرة بادارتها الجبهوية التي لم تبخل علينا ابداً وقدمت المساعدات المادية والمعنوية واخص بالذكر عضو الادارة الأخ سمير مجلي الذي وقف الى جانبنا خاصة في اللحظات الصعبة.

واوجه شكري باسم النادي الى جميع تجار المدينة والقضاء الذين دعمونا ماديا ومعنويا أملاً منهم ان يستمروا في العطاء ليروا ثمار هذا الدعم محلياً وعالمياً.

■ هل تعدون لاحياء برنامج في الفترة القادمة؟

○ غانم: نعدّ الان لاحياء مهرجان كبير باشتراك عدة فرق من مختلف أنحاء البلاد وسندعو جماهير قضاء الناصرة لرؤية المباريات. وبالمناسبة نبعث بتحياتنا الى فريق الكفوف الذهبية العكي الذي سجل انتصارات هامة ورائعة في المهرجان الذي جرى مؤخرا في عكا.

[المحرر الرياضي]

● كرة سلة:

فريقا عكا القديمة: نحن الأقوى!

● عكا ـ لمراسل خاص ـ واصل فريق عكا القديمة (كرة السلة) تحقيق الانتصارات ضمن مباريات دوري فرق الدرجة الثالثة وفاز في الاسبوع الماضي على فريق هبوعيل عكا بالنتيجة ٦٢:٦٣ ليطيح به عن القمة ويحل مكانه.

حضر المباراة مئات المؤيدين للفريق العربي وأظهر الفريقان مباراة شيقة أثبتت نتيجتها ان الفريق العكي العربي هو افضل الفرق العكية.

لعب لفريق عكا القديمة: نزار بوافنة، وسيم فارس، خالد صباح، سهيل فودي، جسام بشناق، وجدان طاهر، خالد عكر.

اما فريق شبيبة عكا القديمة فيواصل تربعه على عرش لائحة فرق الدرجة الأولى وهو في طريقه الى الدرجة القطرية.

ويلتقي الفريق العكي مساء غد الخميس فريق شبيبة مكابي حيفا ضمن مباريات الكأس في مباراة من المتوقع أن تكون حافلة بالإثارة خاصة وأن عدداً كبيراً من لاعبي الفريق الحيفي يلعب في صفوف منتخب اسرائيل للشبيبة.

وتأمل ادارة الفريق العكي ان يحضر عشاق لعبه كرة السلة في المدينة ومؤيدو الفريق المباراة المرتقبة.

○○ تنس طاولة:

فوز رائع لنادي حي العمال العرب

● الناصرة ـ من برهوم جرايسي ـ سجل فريق نادي حي العمال العرب في الناصرة فوزا كبيرا على فريق اليتسور كرمئيل بخمسة اشواط نظيفة وذلك ضمن مباريات دوري الدرجة الاولى.

سادت المباراة الروح الرياضية العالية ولعب للفريق النصراوي زاهي عليمي وغصوب مزاوي ونادر حاج.

ويلتقي فريق نادي حي العمال مساء يوم الاربعاء القادم فريق كريات شمونة على ملعب الاخير.

لوائح الدرجة الثالثة... لوائح الدرجة الثالثة... لوائح الدرجة الثالثة

تحصيل رائع لفرق مكابي كفركنا وهبوعيل سخنين وجديدة ونحف وأبناء سخنين وكفركنا

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الرياضي ـ ننشر فيما يلي لوائح فرق الدرجة الثالثة في خمس مجموعات وذلك وفقاً للنتائج التي سجلت في مكاتب اتحاد كرة القدم الاسرائيلي حتى تاريخ ٨٤/١١/٣ وعُدّلت وفقاً للنتائج التي نشرت في الصحف العبرية بتاريخ ٨٤/١١/١١، و٨٤/١١/١٨.

ويظهر في هذه اللوائح التحصيل الرائع لفريق مكابي كفر كنا الذي خسر نقطة تعادل واحدة هذا الموسم وسجل أكبر عدد من الأهداف في الدرجة الثالثة عامة!

وفي منطقة «هفراتس» يسير فريق هبوعيل سخنين في القمة برصيد (١٠) نقاط بعد أربعة انتصارات ونتيجة تعادل ولم تهتز شباك مرماه إلا مرة واحدة ليكون بذلك خط دفاع الفريق اقوى خطوط الدفاع في الدرجة الثالثة اطلاقاً.

وتبرز ايضاً تحصيلات فرق عربية اخرى: مكابي ابناء طرعان (المرتبة الرابعة) وهبوعيل جديدة (المرتبة الثانية) وهبوعيل نحف (الثالثة) وابناء سخنين (الرابعة) وهبوعيل كفر كنا (الثالثة) ومكابي كفر قاسم الذي لم يخسر هذا الموسم أية مباراة ولكنه سجل ثلاث نتائج تعادل.

ونورد فيما يلي اللوائح:

● منطقة الجليل ●

١.م. كفركنا	(٦) ٦:٣٦	١١
٢. كرمئيل	(٥) ٣:٢٢	١٠
٣. صفد	(٦) ٦:٢٠	١٠
٤. م. طرعان	(٦) ٧:١٧	٩
٥. ب. المغار	(٥) ٥:١٢	٩
٦. ب. ك.شمونة	(٥) ٨:٢٦	٨
٧. منحاميا	(٦) ٨:٩	٧
٨. معليا	(٥) ١٢:١٤	٣
٩. ب. معلوت	(٦) ٢٠:٨	٢
١٠. شلومي	(٦) ٣٧:٦	٢
١١. الرامة	(٥) ٢٥:٢	١
١٢. بانوح	(٥) ١٦:٦	صفر
١٣. م. طبريا	(٣) ١٢:١	صفر
١٤. بوريا	(٥) ٢٢:٤	صفر

● منطقة مفراتس ●

١. هـ سخنين	(٦) ١:١٤	١٠
٢. هـ جديدة	(٦) ٤:١٥	٩
٣. نحف	(٦) ١٠:١٨	٩
٤. أبناء سخنين	(٦) ٣:٧	٩
٥. ب. شفاعمرو	(٦) ٩:١٠	٨
٦. م. هركفوت	(٥) ١٢:١٧	٧
٧. عبلين	(٦) ١٣:١٣	٦
٨. م.دير الأسد	(٦) ٦:٩	٥
٩. م. جديدة	(٦) ٩:١٠	٥
١٠. ك.حايم	(٥) ١٢:١٢	٥
١١. البعينة	(٤) ٦:٤	٤
١٢. المزرعة	(٥) ٢٠:٢	١
١٣. م. كفرسميع	(٥) ١٨:٦	صفر
١٤. جولس	(٦) ١٥:١	صفر

● منطقة حيفا ●

١. تسور شالوم	(٦) ٢:١٧	١٢
٢. هـ كفركنا	(٦) ٥:١٥	١٠
٣. هـ عرابة	(٦) ٤:١٣	٨
٤. يافة الناصرة	(٥) ٥:١٣	٨
٥. ن.شأنان	(٥) ٧:١٦	٧
٦. كفر منذا	(٥) ٧:١٢	٥
٧. تل حنان	(٥) ٥:٨	٥
٨. دبورية	(٥) ٧:٨	٥
٩. الكابير	(٦) ٩:٥	٥
١٠. م. بيسان	(٦) ٢٢:١٠	٤
١١. العمل الناصرة	(٦) ١٥:٥	٢
١٢. المكسور	(٥) ١٥:٤	٢
١٣. نادي حيفا	(٦) ٢١:٧	٢
١٤. كفرمصر	(٤) ٩:٤	١

● منطقة شومرون ●

١. م. زخرون	(٦) ٥:١٧	١٢
٢. ب. برديس حنه	(٦) ٥:٢٦	١١
٣. هـ زخرون	(٦) ٧:١٢	٨
٤. هـ العفولة	(٦) ٩:١٢	٨
٥. قيساريا	(٦) ١٠:١٢	٨
٦. كشافة حيفا	(٦) ٨:١٩	٧
٧. الفريديس	(٦) ١٢:١٣	٧
٨. م. أم الفحم	(٦) ١٠:١١	٦
٩. جت	(٦) ١٨:١٤	٦
١٠. م.برديس حنه	(٦) ١٢:١٣	٥
١١. غ. هكرمل	(٦) ١٥:٦	٢
١٢. هـ بنيامينا	(٦) ٢١:١٠	٢
١٣. معاوية	(٦) ١٩:٤	١
١٤. عتليت	(٦) ٢٩:٩	١

● منطقة «الشارون» ●

١. بار ايلان	(٦) ٣:١٩	١٠
٢. هـ راس العين	(٦) ٤:١٧	١٠
٣. ب. راس العين	(٦) ٤:٢١	٩
٤. م. كفر قاسم	(٦) ٣:٧	٩
٥. م.هشرون	(٦) ١٣:١٥	٩
٦. برطعة	(٦) ١٣:١١	٧
٧. قلنسوة	(٦) ٦:٦	٦
٨. ب.هود هشرون	(٥) ٦:٤	٤
٩. ب.يوتا	(٦) ٩:٦	٤
١٠. هـ بردسيا	(٦) ١٥:٨	٤
١١. تنوفوت	(٥) ١٥:٥	٢
١٢. اليخين	(٦) ١٦:٢	٢
١٣. تل موند	(٥) ١٣:٥	١
١٤. هـ هود هشرون	(٥) ١١:٣	١



[redacted]

شباب، يهود وعرب، يعلنون انتسابهم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● يافا ـ لمراسل الاتحاد ـ أحيى الحزب الشيوعي هنا حفلة شيقة في ناديه بالعجمي حضرها جمهور كبير من أعضاء الحزب ومؤيديه، اليهود والعرب، وذلك لتلخيص المعركة الانتخابية الأخيرة. وبحماس كبير استقبل الحاضرون تسعة من الشباب الذين صعدوا الى المنصة الواحد تلو الآخر وأعلنوا انضمامهم الى صفوف الحزب.

وقد افتتح هذه الحفلة التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل سكرتير فرع الحزب الرفيق زيسر الذي قال أنه على الرغم من كل محاولات الحكام والرجعية فان ٢٦٥٠ شخصاً صوتوا للحزب الشيوعي (٨ بالمئة) في المدينة، أي أكثر من الأصوات التي حصل عليها كل من المبام وأحدوت هعبودا اللذين أعلنا أنهما سيقضيان على الحزب الشيوعي!!

واستمرت الحفلة حتى ساعة متأخرة من الليل وسادها جو من الحماس والثقة بالانتصار.
(«الاتحاد» ١٩٥٩/١١/٢٤)

منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية الى جوقة «شباب الجبهة» في الرامة:

أهلاً بكم في الناصرة وهذه دفعة على الحساب !

● الناصرة ـ من منطقة الشبيبة ـ لقد قرأنا باهتمام خاص المبادرة التي أطلقتها «الاتحاد» من على صفحتها الأخيرة داعية الى تقديم المساعدات لجوقة «شباب الجبهة» في الرامة ودعمها معنوياً ومادياً.

اننا في منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي اذ نقدر تقديراً عالياً مستوى هذه الجوقة، التي ظهرت في عدة برامج في مدن وقرى منطقتنا، ولأننا نعتقد أنه لا يمكن فصل معركتنا السياسية عن معركتنا الثقافية من أجل الفن التقدمي الانساني وتشجيع الحياة الثقافية الفنية بين شبيبة شعبنا، يسعدنا أن نبلغكم عن استعدادنا لتقديم عشرين ألف شاقل للجوقة، تبرعاً.

العين بصيرة واليد قصيرة. ولكن هذه مجرد دفعة على الحساب أما مساعدتنا الأساسية فهي استعداد فروع حركة منطقتنا لاستقبال الجوقة في ليلة فنية في بيت الصداقة يرصد كل ريعها لتقدم وتطور الفرقة.

نحن في انتظاركم يا «شباب الجبهة» في مدينتكم ـ مدينتنا الناصرة ـ قلب الجبهة.

ندوة ثقافية في مجد الكروم

● مجد الكروم ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الحزب الشيوعي في مجد الكروم عقدت، يوم السبت الماضي، ندوة ثقافية في نادي الصداقة.

افتتح الأمسية الرفيق سهيل كيوان موجهاً الاسئلة الى المشتركين في الندوة وهم: الكاتب سلمان ناطور والممثل محمد بكري والمخرج السينمائي قاسم شعبان وأحمد حسيان ومحمود كنعان من مسرح «الرسالة».

وأكد ممثلا «الرسالة» على نجاعة المسرح المستقل والملتزم. وشرحا مضمون عمل الفرقة الأخير، مسرحية «الأرض بتظل تدور».

وتحدث سلمان ناطور عن مضمون كتابه الأخير «كاتب غضب». ومحمد بكري عن فيلم من «وراء القضبان». وقاسم شعبان عن فيلم «الناصرة ٨٤ عمل وكرامة».

ودار نقاش حيوي وبناء شارك فيه العديد من حضور الندوة الذين زاد عددهم عن ٢٠٠ شاب وشابة. وعلمنا ان نادي الصداقة سيستضيف، قريباً، عدداً من الندوات الفنية والأدبية.

نشرة مهرجان الشباب

«نشرة المهرجان» بدأت تصدر في موسكو، وهي لسان حال اللجنة السوفييتية التحضيرية لمهرجان الشبيبة والطلاب العالمي الثاني عشر (تموز ـ آب ١٩٨٥). وقد قال فاسيلي فارطيشيف المحرر المسؤول للمجلة لمراسلنا:

ـ ستصدر النشرة كل شهر حتى اكتوبر ١٩٨٥ بست لغات: روسية وانجليزية وعربية واسبانية والمانية وفرنسية. وستوزع في كافة انحاء العالم. في الواقع، وقد أبدت ٨٦٠ منظمة وطنية واقليمية وعالمية للشباب والطلاب الرغبة في الحصول على هذه النشرة بانتظام.

على الصفحة الاولى من النشرة صورة ملونة: ثلاث فتيات بملابس قومية روسية يحملن الخبز والملح ـ الرمز التقليدي للضيافة الروسية. ونعتقد انه سيأتي الى المهرجان زهاء عشرين ألف مندوب، ونفس العدد من السائحين تقريباً وان معظمهم لا يعرف إلا القليل عن بلدنا. ولذلك فان قسماً من صفحات النشرة ستخصص لمواد تعرّف القارىء بحياة شبيبة الاتحاد السوفييتي. وفي فترة المهرجان ستصدر جريدة يومية بعدة لغات.

(عن «أنباء موسكو» ٨٤/٣٣)

«ألف ليلة وليلة» بالبلغارية

[redacted]

● اصدرت دار ناروذنا ملاديج» للنشر في صوفيا، وتعنى بنشر المؤلفات المخصصة للشباب، طبعة جديدة منقحة من «حكايات الف ليلة وليلة»، وذلك ضمن سلسلتها المسماة «نتاجات كلاسيكية عالمية للاطفال والشباب». وفي نفس الوقت، تعكف دار اخرى للنشر هي «نارودنا كولتوراه في العاصمة على اعداد طبعة تتألف من عدة مجلدات لحكايات شهرزاد المخصصة للكبار.

إحياء مهرجان دمشق

■ تركت وزارة الثقافة في سوريا اكثر من ردة فعل في الاوساط المسرحية العربية لدى اتخاذها، قبل اسابيع، قراراً باعادة إحياء مهرجان دمشق للفنون المسرحية بعد طول توقف.

يشكل المهرجان المذكور محطة مسرحية مهمة وازت في أهميتها مهرجان قرطاج (المسرحي) واستقبلت اعمالاً عربية متنوعة ومميزة.

افتتح المهرجان يوم ١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي وقد اختارت اللجنة العليا برئاسة الدكتورة نجاح العطار توجيه دعوات لفرق عربية مختلفة من تونس والمغرب وليبيا واليمن الدمقراطية وفلسطين وسوريا.

من المنتظر كذلك ان تشارك من لبنان فرقة الحكواتي اللبنانية بعملها «ايام الخيام» الذي عرض في تظاهرات عربية وعالمية متعددة وكانت الفرقة نفسها قد اشتركت في المهرجان نفسه في السبعينات بمسرحية من حكايات ١٩٣٦ وحققت حضوراً مميزاً.

القمل يقلق راحة الطلاب الفرنسيين

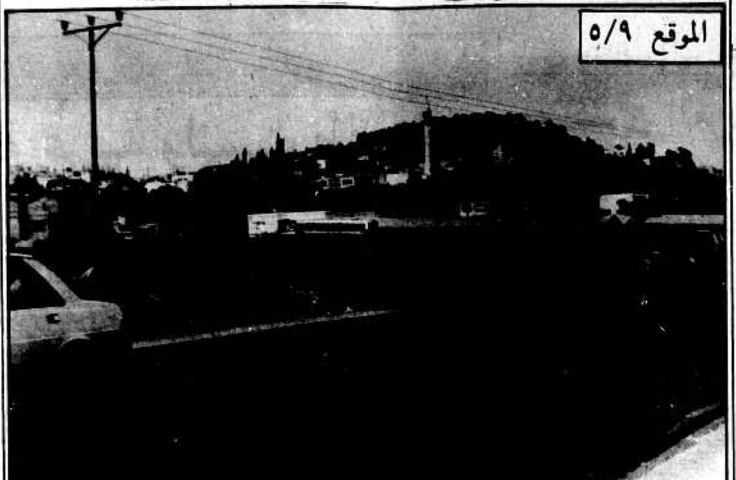
● بيعت ٣ ملايين جرعة من المنتجات الصيدلية المتخصصة في ابادة حشرة القمل في فرنسا خلال العام الماضي وذلك بعد ان انتشرت هذه الحشرة بين التلاميذ في المدارس الفرنسية.

وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن هنالك ١٥ بالمائة من اطفال المدارس حاملون لهذه الحشرة ويرجع السبب في هذه الظاهرة الى عدم غسل شعر هؤلاء الأطفال خاصة في العائلات المتوسطة.

والجدير بالذكر ان وزارة الصحة الفرنسية تناشد الأهالي بضرورة غسل شعر أطفالهم مرة كل أسبوع على الأقل.

الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

هل، حقا، تعرف وطنك؟



● قرية عربية واقعة في وادي عارة.
* ما اسم هذه القرية؟

[اجمع الأجوبة لديك، على ورقة بيضاء، وارسلها، يوم ١٢/١٥، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا لتضمن اشتراكك في السحب الشهري الخامس على جوائز قيمة تعلن عنها في حينه].

الفن في خدمة السلم

■ تحمل الجدارية الضخمة والجميلة والمؤثرة التي تزين مدخل قصر الثقافة في براغ اسم: «مهرجان السلم». لقد نشأ هذا العمل الفني الذي يشع بالتفاؤل وبالثقة بالمستقبل تحت الأيدي الموهوبة للنحاتة التشيكوسلوفاكية كلارا باتاكيوفا.

وتلخص كلارا باتاكيوفا مدلول عملها الفني بالعبارات التالية بناء المجتمع وضمان السلم.

وتجد كلارا باتاكيوفا في مشغلها الذي تحيط به الأجواء الخلاقة الجو المناسب للتفكير بأحداث العالم وبوطنها ومواطنيه ولمعالجة أفراح وهموم سكان بلدها وعزمهم على الدفاع عن الحياة والسلم بأدواتها الفنية.

لقد تم تحقيق السلم بصعوبة من خلال النضال المعادي للفاشية وقد ضحى الملايين من البشر حياتهم ثمناً للسلم. ولا يجب مطلقاً نسيان هذه الحقيقة. هذه هي قناعة كلارا باتاكيوفا وهي تسير كفنانة على هدى هذه الحقيقة.

وتجد هذه الحقيقة تعبيراً لها في عملها الفني على شكل نصب تذكارية وتماثيل وجداريات تخليداً لضحايا الفاشية وللنضال المعادي للفاشية ولتحرير بلدها من قبل الجيش السوفييتي. ومن خلال ذلك تعبر الفنانة عن تقديرها لاولئك الذين ضحوا بحياتهم من أجل مستقبل سلمي للبشرية. ومن خلال عملها الفني تقوم كلارا باتاكيوفا بطرح موضوعات تتعلق بالبناء السلمي للمجتمع الجديد العادل ـ المجتمع الاشتراكي، حيث تسود مبادىء الاخوة والمساواة بين البشر.

وتمارس كلارا باتاكيوفا مختلف أشكال النحت ببراعة فائقة. وتقوم يداها بخفة وبراعة كبيرتين بتشكيل الفخار وحفر الخشب ونحت الصخر. وهكذا تقوم بخلق اعمال فنية ضخمة تعبر عن طاقاتها الخلاقة المتفردة. وقد حصلت كلارا باتاكيوفا في العام ١٩٨٢ على جائزة الدولة التشيكوسلوفاكية تقديراً لنتاجها الفني الرائع. كما منحتها العديد من المؤسسات الاجتماعية بما فيها اتحاد النساء التشيكوسلوفاكيات مكافآت وأوسمة عديدة.

وتضع كلارا باتاكيوفا كافة طاقاتها وأفكارها وخططها الكبيرة في خدمة عملها الفني: فهي تقوم بوضع التصاميم والنحت وتمارس عملاً جسدياً شاقاً في نحت أعمال فنية ضخمة. وهي تبحث باستمرار عن مواضيع وأشكال تعبيرية جديدة تعكس حياة رجال ونساء وأطفال بلدها والعالم كله. وهي تفضل المواضيع التي تتعلق بالعلاقات العائلية وبالابوة والامومة وعالم الأطفال ونضال النساء من أجل السلم.

وتمتلك كلارا باتاكيوفا القدرة على التعبير في عملها الفني عن المشاعر المتشابكة للانسان وعن شعوره بالمسؤولية تجاه مصير العالم ومستقبل الأطفال وعن استعداده لبذل كافة طاقاته للحفاظ على السلم في العالم ومواصلة الدفاع عنه.

● كلارا باتاكيوفا وجداريتها: «مهرجان السلم» ●

(عن مجلة «نساء العالم» الصادرة في براغ، العدد ٨٤/٢)

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١								■	■
٢				■					■
٣				■			■	■	
٤		■	■						
٥					■				
٦							■		
٧			■			■	■		■
٨	■		■					■	
٩	■	■					■		

□■ اعداد: ابتسام شعبان ـ مجد الكروم ■□

الكلمات الأفقية والعمودية:
١) دولة اشتراكية
٢) عكس نهار ـ لمعان البرق
٣) محصول ـ عكس بحر
٤) دولة عتيدة
٥) نوع عملة ـ يلخص
٦) حرف + فنان لبناني تقدمي ـ خاصتي
٧) للسؤال ـ يقال عن الشيك بدون رصيد
٨) يُعيي
٩) أداة نصب + خاصتي ـ أداة نصب

□■ حل لغز العدد الماضي ■□

الكلمات الأفقية:
١) توفيق زياد
٢) الاتحاد
٣) وزير ـ في
٤) بن ـ قن ـ عيد
٥) خيول + و ـ نيل
٦) نر + الع + بلع
٧) سب ـ نا
٨) لن + سجن ـ فم
٩) كارل ماركس

الكلمات العمودية:
١) تاريخ ـ كلب
٢) و + لينين ـ نا
٣) فاز ـ ورق + سر
٤) قوتي + لا ـ مل
٥) فتح ـ ميسلون
٦) زاد ـ حنا
٧) يد ـ عنب
٨) نبيل + فك
٩) دريد لحام + س

وصل الينا الفاز من: يوسف محمد دعدوش (ام الفحم) وسهام عيسى خوري (البعنة) وحاجة حسن عفوني (عرابة البطوف) وعناد عدنان زعبي (سولم) وابتسام شعبان (مجد الكروم) ووصال وسليم مناع (مجد الكروم) وقيس موسى ابو راس (الطيبة) ونزار عوض حنا (الرامة) وحسام محمد شعبان (مجد الكروم) وثائرة محمد دعدوش (ام الفحم) وعمر حسن ميعاري (سخنين) وعادل محمود صادق (مصمص) واكرام حسن ابو يونس (سخنين) وحنين عوض جبور (المغار) ونبال ابراهيم شلبي (الرينة) وعبير ابراهيم بيادسة (باقة الغربية) وكوثر كمال قريع (كفر قاسم) ويوسف ابو شب (عكا) وابراهيم عبد المنان عاصي (الطيبة) وحسام ابو خضره وموريس فراج (الرينة) ومنير عادل مواسي (باقة الغربية)].

أبو الشمقمق يقول!!

القومية والشيوعية

حين صفق أوري ديفيز لمشروع الملك حسين ـ «أرض مقابل سلام» ـ هل شعر بتأنيب ضمير على ما فعله بنا، هو وأصدقاؤه العرب، حين أصروا على رفض أي تعاون معنا بحجة أننا اكتفينا بحل ينص على «استرجاع كافة الأرض المحتلة (منذ العام ١٩٦٧) مقابل السلام»؟

لقد ألمحنا له ولأصدقائه، منذ ذلك الوقت، أن اصرارهم على رفض «حدود الخامس من حزيران ١٩٦٧» يثير في نفوسنا الظنون فيما يتظاهرون به من «تطرف قومي فلسطيني». بل حاولنا افهامهم ان الحدود، التي نطالب بها، موجهة ضد مطامع حكام اسرائيل ومخططاتهم الاحتلالية. أي أننا وجهنا، ونوجه هذا المطالب، الى حكام اسرائيل الاحتلاليين: أن ينسحبوا من المناطق التي احتلوها منذ العام ١٩٦٧. أوضحنا لهم ان اصرار أوري ديفيز (وافنيري وبيلد) على رفض التقيد بحدود الخامس من حزيران لا يعود، في الواقع، الى «تطرف قومي فلسطيني» بل استعداد الى التنازل حتى عن حدود الخامس من حزيران.

لا يعنيني، في هذا المجال، ديفيز أو افنيري أو بيلد. بل يعنيني الاخوة القوميين الفلسطينيين الحقيقيين. فما قولهم؟ الا يرون أننا كنا، في موقفنا هذا، من القوم الصادقين؟!

(أبو الشمقمق)

■ السينما الفلسطينية ! ■

● بقلم: شوقيه عروق ـ الناصرة ●

بعد خروج الفلسطينيين من بيروت صرح اكثر من فنان فلسطيني بأن لديه وثائق وافلاماً تحكي عن البطولات والصعوبات والهموم والاوجاع التي عاشها الشعب الفلسطيني في أثناء الحرب والحصار. واجمع هؤلاء على ان استخدام هذه الوثائق في افلام عالمية تدين الصهيونية وتشرح للعالم ابعاد وعمق القضية.

والسؤال: متى ستخرج هذه الافلام الى حيز الوجود؟؟

• • •

تفجرت مشكلة فيلم «خيط ابيض ـ خيط اسود» بصورة اقرب الى الافلام البوليسية. المخرج يتهم المنتج (ابو الزعيم) بعرقلة العمل. والمنتج يتهم المخرج المغربي بوغالي بالسرقة والكذب وتسليم الفيلم للمخابرات الاسرائيلية! والنتيجة اعدام حق واغراق قضية حيّة تحت ركام من التفاهة واطلاق رصاص على الفيلم الفلسطيني العالمي وإعطاء الفرصة للافلام البعيدة عن النظرة الموضوعية الصادقة للتغلغل في اذهان الناس.

• • •

الفيلم ثورة وازاحة الغشاوة عن عيون الكثيرين، انتباه ونضال وتفهُّم وإثبات حق ووجود وابراز دعوة.

تجربة السينما الثورية في العالم تعطي اكبر مثل لنجاح المضمون الثوري. تجربة السينما الفيتنامية والجزائرية وبعض دول امريكا اللاتينية برهان لدحض الفكرة القائلة بأن السينما خلقت للترفيه.

• • •

غياب السينما الفلسطينية عن المهرجانات الدولية تعرقل نمو البذور التي زُرعت.

سنة ١٩٦٨ تأسست وحدة افلام فلسطين التابعة لحركة فتح. أول الافلام الوثائقية «لا للحل السلمي».

سنة ١٩٧٠ اخرج مصطفى بوعلي الفيلم المشهور «بالروح بالدم» ويحكي عن احداث ايلول. وهو مأخوذ عن فيلم واقعي كانت قد صورته إحدى المصورات أثناء الاحداث الأليمة. وحتى الآن ما زال من اروع الافلام الفلسطينية. وقد اشتركت السينما الفلسطينية بعشرات المهرجانات منها:

● مهرجان لايبزيغ الدولي للافلام التسجيلية والوثائقية سنة ١٩٧٣. وقد عرض فيلم «مشاهد من الاحتلال في غزة» لمصطفى بوعلي وفيلم «لماذا لا نزرع الورد» لقاسم حول وقد حصلا على جائزة اتحاد الشبيبة العالمي.

● مهرجان كارلوفي فاري سنة ١٩٧٤ ـ نال فيلم «عدوان صهيوني» لمصطفى بوعلي على جائزة السمبوزيوم للفيلم التسجيلي.

● مهرجان موسكو سنة ١٩٧٥ ـ عرضت ثلاثة افلام فلسطينية «ليس لهم حدود» و «ايار الفلسطينية» و «ذكريات»، ونال الاخير جائزة التضامن الآسيوي ـ الافريقي.

• • •

مجرد وجود الطفل الفلسطيني باسل الابيض الذي قام بتمثيل دور ديب في فيلم «احلام المدينة» للمخرج السوري محمد ملص وحصوله على الجائزة التقديرية في مهرجان قرطاج الأخير. طرحت تساؤلات عن غياب السينما الفلسطينية.

• • •

نستطيع القول ان الفيلم سفير يخترق حاجز الصمت ويقدم أوراق اعتماده على الشاشة الفضية، قضية ذات اهتمام جدي تفرض استقطاب الناس اليها.

لذلك على الذين وقعوا العقد في السبعينات والتزموا بالعهد بأن يتناولوا مواضيع تخص طموح وآمال الشعب الفلسطيني، عليهم الركض نحو اليوم لإمساك حبّات العقد التي تدحرجت الى أين ؟؟؟ لسنا ندري.

ركن الاطفال

الارانب ـ الاشقاء

□ بقلم هينيفسكي □

انني لم ألاحظ كيف تعلمت العد حتى العشرة قال بابا:

ـ أحسنت يا فونكا سأعطيك الان مسألة بسيطة.

لم يكن بابا يعطيني من قبل اية مسائل فقلت له:

ـ لا أريد مسألة سهلة، أريد مسألة معقدة فالسهلة يحلها الغبي.

أجاب بابا:

ـ يا لك من ذكي! حسناً اتفقنا. هاك مسألة معقدة جداً. تخيل ان هناك قفصاً يعيش فيه عشرة أرانب.

ـ بابا، الا يشعرون بالضيق في القفص؟

ـ هذا لا علاقة له بالموضوع. انت تصور...

ـ انني أتصور ولكنني أعتقد بأن القفص يجب أن يكون أكبر.

قال بابا:

ـ أنظر ها أنذا أرسم لك قفصاً كبيراً، وفيه عشرة أرانب ـ أشقاء.

تعجبت انا وقلت:

ـ ما هذه الأرانب؟ وهل هذه أرانب؟ ان هذه كلاب كبيرة. أما الأرانب فصغيرة ووبرها طويل.

ـ ولكن تصور أنت ان هذه أرانب.

حينما عادت ماما الى البيت نظرت الى رسوم بابا وقالت.

ـ ان فونكا محق. فهذه كلاب.

قال بابا:

كفى. لقد انشغلنا عن المسألة. وينمو حول القفص عشب لذيذ جداً. وقد شعرت الارانب بجوع شديد بينما نحن نرسمها أتتصور؟

فقلت أنا:

ـ طبعاً.

ـ وها انت قد اطلقت سراحها من القفص لترعى؟

فكم أرنباً لديك يرعى؟

ـ عشرة.

ـ حسناً. أصبت. اما الآن فتصور أن خمسة ارانب منها قد شبعت وتريد أن تشرب. والماء موجود في القفص.

وأخذنا نرسم الأرانب الخمسة وهي تشرب الماء في القفص.

وسألني بابا:

ـ كم أرنباً يرعى الآن؟

فأجبت أنا:

ـ خمسة.

ـ أحسنت يا فونكا. ثمة تقدم. تصور الآن ان هذه الأرانب الخمسة قد شبعت أيضاً وركضت الى القفص لتشرب. والمطلوب ان تعرف كم أرنباً أصبح في القفص؟

ـ ولكنها لم تركض يا بابا.

ـ نطت. ما الفرق؟

ـ ولم تنط. بل انها لم تشبع بعد...

ـ أما أنا فأقول انها شبعت.

ـ لا، لم تشبع. أنا اعرف.

ـ ألا تعرف ان هناك ذئباً في مكان غير بعيد عن المرج؟ أسنانه حادة. وشهيته كبيرة. انني لم أعرف هذا. وخشيت على أرانبي. فصاح بابا قائلاً:

ـ هيا، ادخل الأرانب بسرعة الى القفص. وأخذنا نرسم الأرانب في القفص. وكأنها دخلت لكي تختبىء خوفاً من الذئب.

حسبت انا الارانب في القفص بسرعة وقلت.

ـ الأرانب كلها في البيت. الأرانب العشرة ولن يحصل الذئب على أي واحد منها.

قال بابا:

ـ احسنت. اعتقد بأننا انتهينا من هذه المسألة.

ـ لا، يا بابا، انت مخطىء، لم ننته بعد.

فسأل بابا بصرامة:

ـ وماذا بقي بعد؟

ـ اننا لم نغلق باب القفص بالترباس.

ابتسم بابا ورسم ترباساً حقيقياً على باب القفص.

أما أنا فرسمت ذئباً بجانب القفص. انه جالس ويلحس صوفه. لقد كان يشبه العنزة ولكن بدون قرنين. ورسمت بجانب الذئب جزرة. وفكرت بأن الذئب سيأكل الجزرة حينما يستبد به الجوع.

(عن «أنباء موسكو»)